

# **لغة ( يتعاقبون فيكم ملائكة ) في الميزان**

**إعداد**

**د. عبد الله محمد حيّاني**

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية  
كلية الآداب، جامعة الملك فيصل

**Hayyany@Gmail.com**



## لغة ( يتعاقبون فيكم ملائكة ) في الميزان

د. عبد الله محمد حيّاني

(قدم للنشر في ٠٦/٠٧/١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ١٠/٠٩/١٤٤١هـ؛ ونشر في ٠٢/٠٧/١٤٤٢هـ)

**المستخلص:** درس البحث لغة: يتعاقبون فيكم ملائكة (أكلوني البراغيث) في اللسان العربي؛ نظراً لاختلاف موقف العلماء منها؛ فبعضهم يراها ضعيفة، وآخرون لا يرونها كذلك. فجاءت هذه الدراسة لتوضح رأي الفريقين، وتدرس الشواهد التي جاءت على هذه اللغة، ثم الخلوص إلى رؤية الباحث حيال هذه اللغة. وقد حوى البحثُ المباحثَ التالية: **التقدمة، قصة لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة)، موقف العلماء منها: رأي المفسرين والنحويين، رأي علماء اللغة المعاصرين. الشواهد والأمثلة: الآيات القرآنية، الحديث النبوي الشريف، الشواهد الشعرية، الأمثلة الشعرية. دراسة وتحليل: تناول الكلام فيه الشواهد بعامة، ومناقشة آراء العلماء في (يتعاقبون فيكم ملائكة) والإبانة عن رأي الباحث الخاتمة: اشتملت على أهم نتائج البحث. الهوامش: جاءت مجمعة في آخر البحث. وصنعت ثبناً بمصادر الدراسة ومراجعتها، جعلته عجز هذا البحث.**

**الكلمات المفتاحية:** يتعاقبون فيكم ملائكة، أكلوني البراغيث، اللغة القليلة.

\*\*\*

---

## The Language Variation Shown in “yat’aqaboon fi:kum mala’ika”

Dr. Abdullah Mohammad Hayani

(Received 01/03/2020; accepted 03/05/2020; Published 14/02/2021)

**Abstract:** This study examines the linguistic structure in the "yat’aqaboon fi:kum mala’ika” (lit. Angels take turns in attending to you" attributed to the Arabic language variety known in Arabic linguistics fields as *Aklouni albaraghith* (lit. Flies ate me).

Because some linguists find such language variation to be weak while others think otherwise, this study is conducted to show both views, to study the evidence provided, and finally to come up with the researcher’s conclusion about this variety. The study includes an introduction, a thorough account about this language variation, and the different views of grammarians, interprets and contemporary linguists. The study also provides evidence and examples from Quranic verses, Hadith, quotes from poetry and poetic examples. The study includes an analysis section which addresses the linguistic evidence provided; it also discusses the views of linguists about (**yat’aqaboon fi:kum mala’ika**) and states the researcher’s own analysis. The conclusion includes the main findings of this study. A list of references which includes the resources used brings this study to a close.

**Key words:** yat’aqaboon fi:kum mala’ika, Lughat Akalooney Al-Baragheeth, little language.

\*\*\*

## المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير من نطق فأبان، سيدنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه على الدوام. أمّا بعد:

فقد استوقفتني مواقف علمائنا المختلفة من لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (أكلوني البراغيث) فبعضهم يرى ضعفها وآخر ينقض الضعف، ولكل حجة ودليل. ونظراً لشيوع هذا الأسلوب في كلامنا المحكي على اختلاف البيئات العربية، قصدت دراسة هذه الظاهرة في اللسان العربي عموماً؛ ووزعت الدراسة على خمسة مباحث؛ هي:

- الأول: قصة لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة)، تناولت فيه ذكرها التاريخي، وتسميتها، ومعنى هذه التسمية، والقبائل التي شاعت هذه اللغة في لسانها.

- الثاني: موقف العلماء من لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة): أوردت فيه آراء أهل العلم من المفسرين والنحويين وعلماء اللغة المعاصرين فيها.

- الثالث: الشواهد والأمثلة؛ عرضت فيه الشواهد القرآنية، معلّقة على كل منها بأقوال أهل العلم في الآية. ثم ذكرت الشواهد من الحديث النبوي الشريف مع تخريجها، وبيان حال الرواة الذين تدور عليهم رواية الحديث عروبة أو عجمية، أو أنهم من الموالي، مع ذكر سني وفاة كل منهم، وكانت ساحة القول في الحديث النبوي الشريف أوسع من غيرها، نظراً لكثرة الأحاديث التي جاءت على هذه اللغة. كما عرضت للشواهد الشعرية مع تخريجها في الهوامش، وصنعت الشيء نفسه في الأمثلة الشعرية.

- الرابع: دراسة وتحليل، خصصت القول فيه بتحليل الشواهد القرآنية

والحديثية والشعرية والأمثلة، ومناقشة آراء العلماء في هذه اللغة، لأخلص إلى رؤيتي  
حيال هذا الأسلوب في لساننا العربي.

- الخامس: الخاتمة، أوجزت فيها نتائج البحث. وأردفت البحث بثبت بمصادر  
الدراسة ومراجعها.

وقد سبقني إلى البحث في هذه الظاهرة اللغوية علماء كثيرون: منهم: الدكتور  
رمضان عبد التواب في كتابه (بحوث ومقالات في اللغة)، والدكتور محمد أحمد  
الدالي في كتابه (الحصائل)، والدكتور عبد الرحمن العمّار في بحثه (لغة أكلوني  
البراغيث: دراسة نظرية وتطبيقية)، والدكتور أحمد عاشور في بحثه (لغة أكلوني  
البراغيث بين الأصالة والشذوذ)، والأستاذ قصي علي الدليمي في بحثه (القول  
الفصل في لغة أكلوني البراغيث)، والأستاذ أمحمد فرج الخزعلي في بحثه (لغة أكلوني  
البراغيث)، وغيرهم. وكانت جهودهم مباركة في دراسة هذه اللغة؛ ورأيت أن معظم  
اهتمامهم في دراساتهم انصب على آي القرآن الكريم وكلام العرب، أمّا الحديث  
النبي الشريف فلم يأخذ ما يستحقه من اهتمام - فيما أرى - فكانت الأحاديث فيما  
عرضوه قليلة؛ فالدكتور محمد الدالي كان أوفر حظاً من غيره في عرض الحديث  
النبي؛ فقد استشهد على هذه الظاهرة بسبعة أحاديث فقط. ولهم العذر في ذلك؛ لأنّ  
معظم النحويين القدماء لهم الموقف نفسه من الخوض في الحديث الشريف؛  
فجاءت هذه الدراسة لتعنى بالحديث النبوي سرّداً وتأصيلاً، فضلاً عن الآيات  
الكريمة والشواهد الشعرية، وكذا الأمثلة؛ فقد حوى البحث في متنه وهوامشه سبعة  
وعشرين حديثاً، مع دراسة روايتها، والتأصيل العلمي لحجيتها في العربية، وهذا  
الجانب الأبرز في البحث. وقصدُ البحثُ انتخابُ الروايات التي جاءت على لغة

(يتعاقبون فيكم ملائكة) ودراسة مَنْ تدور عليهم هذه الروايات حصراً؛ من حيث عروبتهم وفصاحتهم، أمّا ما كان لبعض الأحاديث من طرق أخرى ليست على تلك اللغة فليست هدف البحث، وإنّ حجة الحديث النبوي في اللغة تختلف تماماً عن حجّيته عند علماء الشريعة من حيث الحكم الشرعي؛ فحسبنا عروبة الراوي أو فصاحته وفق ضوابط الاحتجاج اللغوي؛ فبعض الأحاديث التي حكم عليها المحدثون بالضعف قد تكون في اللغة حجة؛ إذا تحققت فيها ضوابط الاحتجاج في العربية.

وقد أثرت تسمية ابن مالك رحمه الله لهذه اللغة بـ(يتعاقبون فيكم ملائكة) على لغة (أكلوني البراغيث) فاختياره أجمل وقعاً على الآذان.

والله تعالى أسأل سداد الرأي، وعصمة القلم، والمنّ بالقبول، فإنه خير مسؤول.

\*\*\*

## قصة لغة: يتعاقبون فيكم ملائكة (أكلوني البراغيث)

نقل سيبويه عن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ هـ) ذكره هذه اللغة؛ فقال<sup>(١)</sup>: «وقال الخليل عليه السلام: مَنْ قَالَ (أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ) أَجْرِي هَذَا عَلَى أَوْلِهِ...» وذكرها سيبويه في كتابه غير مرة<sup>(٢)</sup>.

وردَّ ابنُ هشام في المغني<sup>(٣)</sup> قولَ أبي سعيد السيرافي إنَّ البراغيثَ وُصِفَتْ بِالْأَكْلِ لَا بِالْقِرْصِ؛ لِأَنَّهَا نُزِلَتْ مِنْزِلَةَ الْعَاقِلِ؛ بَأَنَّ الْأَكْلَ مِنْ صِفَاتِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الشَّجَرِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَكْلِ الْعَدْوَانُ وَالظُّلْمُ؛ فَالْمَعْنَى لَيْسَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَرْطَاءَ بْنِ سَهْيَةَ:

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكَلَ الضَّبُّ حَتَّى \* وَجَدْتَ مَرَارَةَ الْكَلِّ الْوَيْلِ  
وَعَضَدَ ابْنُ الشَّجَرِيِّ<sup>(٤)</sup> هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِ الْمُمَزَّقِ الْعَبْدِيِّ:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي \* وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمِزِقِ  
وَدَعَا ابْنُ مَالِكٍ هَذِهِ اللَّغَةَ بِـ(لُغَةِ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ)<sup>(٥)</sup> نِسْبَةً إِلَى قَوْلِهِ عليه السلام:  
(يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ...) وَقَدْ عُرِفَ عليه السلام بِتَفَرُّدِهِ بِنِسْبَتِهَا لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، لَكِنَّهُ يَقِفُ مَعَ سَالِفِيهِ أحيانًا فِي نِسْبَةِ هَذِهِ اللَّغَةِ إِلَى (أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ) كَمَا صَنَعَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ<sup>(٦)</sup>.

وكأني بالسيوطي رحمته الله لا يرى تسمية ابن مالك لهذه اللغة بلغة يتعاقبون فيكم؛ لأنه صرَّحَ بموافقة لابن الضائع وأبي حيَّان في عدم حجية الحديث النبوي في اللغة؛ فقال<sup>(٧)</sup>: «ومما يدل لصحة ما ذهب إليه ابن الضائع وأبو حيَّان أَنَّ ابْنَ مَالِكٍ اسْتَشْهَدَ عَلَى لُغَةِ أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ بِحَدِيثِ الصَّحِيحِينَ» يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ

بالنهار «وأكثر من ذلك حتى صار يسميها لغة يتعاقبون» مع أنَّ أبا حيَّان نقل في ارتشاف الضَّرْب<sup>(٨)</sup> نعت ابن مالك لها بـ (لغة يتعاقبون فيكم ملائكة) ولم يعترض عليه.

وشاعت هذه اللغة في لسان قبيلة طيء وأزد شنوءة وبلحارث<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*

## موقف العلماء من هذه اللغة

### \* رأي المفسرين والنحويين:

اختلفت آراء العلماء حيال هذه اللغة؛ فمنهم مَنْ يرى أنها لغة ضعيفة، ومنهم مَنْ ذهب إلى أصلاتها في لسان القبائل العربية التي تتحدث بها، ومنهم مَنْ توسط فحكم بفصاحتها مع كونها قليلة في لسان العرب.

أمّا المضعّفون لها فمنهم الفخر الرازي (ت: ٦٠٤هـ) الذي نعتها في تفسيره بالركيكة<sup>(١١)</sup>، مع أنه خرّج عليها غير آية من القرآن الكريم<sup>(١٢)</sup>. وردّ المرادي في (الجنى الداني)<sup>(١٣)</sup> حمل بعضهم بعض آي الذكر الحكيم عليها لضعفها.

ووصفها ابن هشام الأنصاري بالضعف والشذوذ<sup>(١٤)</sup>، ونقل البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ) في (شرح أبيات مغني اللبيب)<sup>(١٥)</sup> عن الخفاف في (شرح الجمل) قوله بضعفها، ورأى الدسوقي<sup>(١٦)</sup> (ت: ١٢٣٠هـ) ضعفها. وقال الأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله في كتابه (في أصول النحو)<sup>(١٧)</sup>: «هناك شواهد شعرية قليلة فيها (أكلوني البراغيث) اضطر فيها الشاعر إلى مطابقة الفعل المتقدم للفاعل المتأخر في التثنية والجمع، وقد أراد نحاة أن يخرّجوا هذه اللغة التي نسبت إلى بعض طيئ وبعض أزد شنوءة، فأتعّبوا أنفسهم في غير طائل؛ لأنّ هذه الروايات إن صحت فهي شاذة، ولغتها رديئة لا يحتج بها، ولم يُخطئ من نبزها بلغة أكلوني البراغيث».

وأمّا الذين لم يحكموا بضعفها وخرّجوا عليها؛ فمنهم الأخفش الأوسط<sup>(١٨)</sup> (ت: ٢١٥هـ)، وأبو بكر ابن السراج<sup>(١٩)</sup> (ت: ٣١٦هـ)، وأبو علي الفارسي<sup>(٢٠)</sup>

(ت: ٣٧٧هـ)، وابن جني<sup>(٢٠)</sup> (ت: ٣٩٢هـ)، وجامع العلوم الباقولي<sup>(٢١)</sup> (ت: ٥٤٣هـ)، وأبو البقاء العكبري<sup>(٢٢)</sup> (ت: ٦١٦هـ)، والقرطبي<sup>(٢٣)</sup> (ت: ٦٧١هـ) ووصف التخريج عليها بالحسن، وابن مالك<sup>(٢٤)</sup> (ت: ٦٧٢هـ)، وابن منظور<sup>(٢٥)</sup> (ت: ٧١١هـ)، والسمين الحلبي<sup>(٢٦)</sup> (ت: ٧٥٦هـ)، وغيرهم.

أمّا سيويوه (ت: نحو ١٨٠هـ) فنقل عنه الكلبي في كتابه (التسهيل)<sup>(٢٧)</sup> وابن عطية في (المحرر الوجيز)<sup>(٢٨)</sup> قوله بعدم مجيء هذه اللغة في القرآن، مع أنّ هذا النقل غير مذكور في كتاب سيويوه، ولعلّ الكلبي نقل ما فهمه من كتاب سيويوه من أنه ﷺ لم يخرج قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (الأنبياء: ٣)، على تلك اللغة، بل جعل (الذين ظلموا) بدلاً.

وكان موقفه في الكتاب من هذه اللغة الرضا وعدم التضعيف، والتخريج عليها؛ فهو يقول<sup>(٢٩)</sup>: «ولم يكونوا ليحذفوا الألف؛ لأنها علامة الإضمار والتثنية في قول مَنْ قال (أكلوني البراغيث) وبمنزلة التاء في: قلتُ وقالتُ...»، وقال<sup>(٣٠)</sup>: «وإذا أردت جمع المؤنث في الفعل المضارع ألحقت للعلامة نوناً، وكانت علامة الإضمار والجمع فيمن قال (أكلوني البراغيث)»، ونقل عن الخليل قوله<sup>(٣١)</sup>: «مَنْ قال (أكلوني البراغيث) أجرى هذا على أوله فقال: مررتُ برجل حسنين أبواه، ومررت بقوم قرشيين آبأؤهم» ومن سنة سيويوه ﷺ التصريح بمكانة اللغة التي يعرضها؛ فهو يصف بعضها بالضعيفة<sup>(٣٢)</sup> وأخرى بالردئية<sup>(٣٣)</sup>، ولم نجده ينعت هذه اللغة إلا بالقليلة؛ قال<sup>(٣٤)</sup>: «واعلم أنّ من العرب من يقول: ضربوني قومك، وضرباني أخواك، فشبها هذا بالتاء التي يظهرونها في: قالت فلانة، وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة، كما جعلوا للمؤنث، وهي لغة قليلة».

وخرَّج أبو حيان عليها غير آية من القرآن الكريم في كتابه (البحر المحيط) كما سيرد لاحقاً، وردَّ في (ارتشاف الضَّرَب) القول بضعفها؛ فقال<sup>(٣٥)</sup>: «وهذه اللغة عند جمهور النحويين ضعيفة، وكثرة ورود ذلك يدل على أنها ليست ضعيفة».

#### \* رأي علماء اللغة المعاصرين:

ذكر الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه<sup>(٣٦)</sup> (بحوث ومقالات في اللغة) أنَّ الأصل في اللغات السامية، شقيقات اللغة العربية لحاق الفعل علامة جمع أو تثنية، إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً، نحو لحاق تاء التأنيث للفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً، ودلَّ على ذلك بأمثلة مترجمة عن العبرية، نحو: فماتا كلاهما محلون وكليون، و: لا يقومون الأشرار بالعدل. وساق أمثلة أخرى مترجمة عن الحبشية، نحو: فعادوا الشعوب، و: كثروا أطفالهم. ونقل ما ترجمته في الآرامية: لئلا يزنوا الآخرون بامرأتك. ثم قال<sup>(٣٧)</sup>: «وقد تخلصت العربية الفصحى من هذه الظاهرة رويداً رويداً، غير أنَّ بقاياها ظلت حية عند بعض القبائل العربية القديمة، كما بقيت بعض أمثلتها في الفصحى، وهو ما نسميه هنا بالركام اللغوي. وتعرف هذه الظاهرة عند النحاة العرب بد(لغة أكلوني البراغيث)».

ولا تزال هذه الظاهرة شائعة في جزيرة العرب، وبلاد الشام، فكثيراً ما يقول الناس: سألوني الناس، و: زاروني الأصدقاء. وشيوعها في مصر ظاهر، نحو: ظلموني الناس، و: أضحكوني الأولاد. وما أراها بعيدة عن ألسنة معظم الشعوب العربية. وستتناول الدراسة مناقشة هذه الآراء بعامة، بعد عرض الشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر، وما يلحق بها من أمثلة شعرية.

\*\*\*

## الآيات القرآنية

### \* الآية الأولى:

قال تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (آل عمران: ١١٣).

اختار أبو عبيدة<sup>(٣٨)</sup> في (أمة) أنها اسم (ليس) والواو علامة جمع، وردّه أبو جعفر النحاس<sup>(٣٩)</sup>، وابن عطية<sup>(٤٠)</sup>، وأبو البقاء العكبري<sup>(٤١)</sup>، والسمين الحلبي<sup>(٤٢)</sup>، والفخر الرازي<sup>(٤٣)</sup>، ووصف لغة (أكلوني البراغيث) بالركيكة. ولم يشر الباقولي<sup>(٤٤)</sup> إلى حملها على تلك اللغة.

### \* الآية الثانية:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾ (المائدة: ٧١).

ذكر أبو جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ) في إعرابه<sup>(٤٥)</sup> وجوهاً أربعة في (كثير)؛ الأول: أنه بدل من الواو. الثاني: خبر لمبتدأ مقدّر. الثالث: فاعل، والواو في (عموا وصموا) علامة جمع على لغة أكلوني البراغيث. الرابع: أن يكون بالنصب؛ نعتاً لمصدر محذوف، وهذا في غير القرآن. وساق مكي بن أبي طالب<sup>(٤٦)</sup> (ت: ٤٣٧هـ) الوجوه الثلاثة الأولى التي ذكرها النحاس، دون ترجيح لأحدها، وكذا صنع الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)<sup>(٤٧)</sup> وابن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٦هـ)<sup>(٤٨)</sup>. أمّا أبو الحسن الباقولي (ت: ٥٤٣هـ)<sup>(٤٩)</sup> فذكر سوى البدل وجهين: جواز التقديم والتأخير، والتقدير: فكثير منهم عموا وصموا، وجوّز الحمل على لغة (أكلوني البراغيث). ولم يرض أبو حيّان التخريج على هذه اللغة لأنها قليلة<sup>(٥٠)</sup> مع أنه خرّج عليها غير مرة<sup>(٥١)</sup>. ورجّح

الكلبي (ت: ١٧٤ هـ) في (التسهيل) البدل<sup>(٥٢)</sup>. وارتضى السمين الحلبي في (الدر المصون) التخريج على تلك اللغة، لكنه رأى أن الأفصح ألاّ تلحق الفعل علامة<sup>(٥٣)</sup>.  
\* الآية الثالثة:

قال تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣).  
(يبلغان) قراءة حمزة والكسائي<sup>(٥٤)</sup>، وقرأ غيرهما (يبلغن). وخرج ابن عطية<sup>(٥٥)</sup> قراءة الأخوين على لغة (أكلوني البراغيث)، ونقل عن سيبويه قوله بخلو القرآن من هذه اللغة. وأجاز تخريج القراءة على هذه اللغة الباقلوي<sup>(٥٦)</sup>، وأبو البقاء العكبري<sup>(٥٧)</sup>، والسمين الحلبي<sup>(٥٨)</sup>.

#### \* الآية الرابعة:

قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (مريم: ٨٧).  
قال الزمخشري<sup>(٥٩)</sup>: «الواو في (لا يملكون) إن جعل ضميراً فهو للعباد، ودلّ عليه ذكر المتقين والمجرمين؛ لأنهم على هذه القسمة، ويجوز أن تكون علامة للجمع، كالتي في (أكلوني البراغيث) والفاعل (مَنْ اتخذ) لأنه في معنى الجمع. ومحل (مَنْ اتخذ) رفع على البدل، أو على الفاعلية»، وردّ أبو حيان<sup>(٦٠)</sup> عليه بالقول: «ولا ينبغي حمل القرآن على هذه اللغة القليلة، مع وضوح جعل الواو ضميراً، وقد قال الأستاذ أبو الحسن بن عصفور: إنها لغة ضعيفة»، واستبعد السمين الحلبي<sup>(٦١)</sup> رأي الزمخشري أيضاً. ولم يعرج أبو البقاء العكبري<sup>(٦٢)</sup> على تخريجها على تلك اللغة.

#### \* الآية الخامسة:

قال تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ (الأنبياء: ٣).  
ذهب أبو عبيدة (ت: ٢١٠ هـ)<sup>(٦٣)</sup>، والأخفش الأوسط (ت: ٢١٥)<sup>(٦٤)</sup> إلى جواز

البديلية والفاعلية في (الذين ظلموا)، وتصدرت الفاعلية الوجوه الثلاثة التي ساقها الباقلولي<sup>(٦٥)</sup> في الشاهد، ثم البديلية، وأجاز كون (الذين ظلموا) مبتدأ و(هل هذا إلا بشرٌ مثلُكم) خبره، على إضمار القول، وبه قال أبو البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ) في (التبيان)<sup>(٦٦)</sup>، مع إجازته غير وجه؛ منها الفاعلية، دون ترجيح لواحد منها على غيره، وكذا ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) في (مغني اللبيب)<sup>(٦٧)</sup>، ورأى أن الحمل على غير (أكلوني البراغيث) أولى لأنها لغة ضعيفة، وذكر في الشاهد أحد عشر وجهًا. أمّا أبو حيان<sup>(٦٨)</sup> فعقب على جواز الفاعلية بقول بعضهم بشذوذ هذه اللغة، وبحسنها عند آخرين. ووصف القرطبي<sup>(٦٩)</sup> الحمل على تلك اللغة بالحسن.

#### \* الآية السادسة:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحُوا الْمُؤْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون ١-٢). (أفْلَحُوا) قراءة طلحة بن مصرف (ت: ١٠٣هـ) ذكرها الزمخشري<sup>(٧٠)</sup>، وأبو حيان<sup>(٧١)</sup>، وأبو البقاء العكبري<sup>(٧٢)</sup>، وخرّجها على (أكلوني البراغيث). وردّها ابن عطية<sup>(٧٣)</sup>، ونقض ردها عليه السمين الحلبي<sup>(٧٤)</sup>.

#### \* الآية السابعة:

قال تعالى: ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر: ٧). قال الزمخشري<sup>(٧٥)</sup>: «و(خُشَعًا) على: يخشعن أبصارهم، وهي لغة من يقول (أكلوني البراغيث) وهي لغة طييء» وخرّجها على هذه اللغة الفخر الرازي<sup>(٧٦)</sup>، والسمين الحلبي<sup>(٧٧)</sup>.

وردّه أبو حيان فقال<sup>(٧٨)</sup>: «ولا يجري جمع التكسير مجرى جمع السلامة، فيكون على تلك اللغة النادرة القليلة».

## الحديث النبوي الشريف

### \* الحديث الأول:

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: (كُنَّ نساءُ المؤمناتِ يشهدنَ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الفجرِ متلفعاتٍ بمروطهنَّ، ثم ينقلبنَ إلى بيوتهنَّ حين يقضينَ الصلاةَ، لا يعرفهنَّ أحدٌ من الغلسِ) رواه البخاري<sup>(٧٩)</sup>.  
إن مدار الرواية في هذا الحديث على:

- الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري (ت: ١٢٤هـ)<sup>(٨٠)</sup>.
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، أبي عبد الله المدني (ت نحو: ١٠٠هـ)<sup>(٨١)</sup>.
- أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، رضي الله عنها (ت: ٥٨هـ)<sup>(٨٢)</sup>.
- فجميع رواة الحديث عرب أقحاح، ولو افترضنا تصرفهم في روايته فتصرفهم حجة لعروبتهم، وأنهم في عصر الاحتجاج<sup>(٨٣)</sup>. وقد خرَّجه على هذه اللغة ابن مالك في شواهد التوضيح<sup>(٨٤)</sup>.

### \* الحديث الثاني:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ذكرن أزواجُ النبي ﷺ كنيسةً... الحديث) رواه مسلم<sup>(٨٥)</sup>.  
قال النووي: «هكذا ضبطناه بالنون، وفي بعض الأصول (ذَكَرَتْ) بالتاء، والأول أشهر»<sup>(٨٦)</sup>.

يدور الحديث على هشام بن عروة بن الزبير القرشي (ت: ١٤٥ - ١٤٦ هـ) <sup>(٨٧)</sup>،  
عن أبيه عروة ابن الزبير بن العوام (ت نحو: ١٠٠ هـ) <sup>(٨٨)</sup>، عن أم المؤمنين السيدة  
عائشة رضي الله عنها <sup>(٨٩)</sup> (ت: ٥٨ هـ). وهم عرب أقحاح كما سبق.

### \* الحديث الثالث:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: (أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي  
الرؤيا الصالحة في النوم... فقال رسول الله ﷺ: أَوْ مَخْرَجِي هُمْ... رواه البخاري <sup>(٩٠)</sup>.  
كذا ضبطه الحافظ ابن حجر <sup>(٩١)</sup>.

قال بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ): «جملة اسمية؛ لأن (هم) مبتدأ و(مخرجي) مقدمًا خبره، ولا يجوز العكس؛ لأن (مخرجي) نكرة، فإنَّ إضافته لفظية؛ إذ هو اسم فاعل بمعنى الاستقبال. وقد قلنا إنَّ أصله: مخرجون، جمع مخرج، من الإخراج، فلما أضيفت إلى ياء المتكلم سقطت النون، وأدغمت الياء في الياء، فصار (مخرجي) بتشديد الياء، ويجوز أن يكون (مخرجي) مبتدأ و(هم) فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر، على لغة أكلوني البراغيث. ولو روي (مخرجي) بسكون الياء أو فتحها مخففة على أنه مفرد يصح جعله مبتدأ، وما بعده فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر» <sup>(٩٢)</sup>.

مدار الرواية في الحديث على محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت: ١٢٤ هـ) <sup>(٩٣)</sup>،  
عن هشام بن عروة ابن الزبير القرشي (ت: ١٤٥ - ١٤٦ هـ) <sup>(٩٤)</sup>، عن أبيه عروة بن الزبير  
بن العوام (ت نحو: ١٠٠ هـ) <sup>(٩٥)</sup>، عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها (ت: ٥٨ هـ) <sup>(٩٦)</sup>.  
والجميع عرب.

وقد خرَّجه على هذه اللغة الشيخ خالد الأزهري <sup>(٩٧)</sup>.

#### \* الحديث الرابع:

حديث طويل، مشهور بحديث أم زرع، روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها؛ قالت: (اجتمعن إحدى عشرة امرأة في الجاهلية... الحديث) رواه النسائي في السنن الكبرى<sup>(٩٨)</sup>، والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩٩)</sup>، وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٠٠)</sup>.

تدور الرواية في هذا الحديث على: هشام بن عروة بن الزبير القرشي (ت: ١٤٥ - ١٤٦ هـ)<sup>(١٠١)</sup>، عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام (ت نحو: ١٠٠ هـ)<sup>(١٠٢)</sup>، عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها (ت: ٥٨ هـ)<sup>(١٠٣)</sup>. والجميع عرب.

#### \* الحديث الخامس:

عن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه: أين أنا غداً؟ يريد يوم عائشة، فأذن له أزواجه...) رواه البخاري<sup>(١٠٤)</sup>. ضبطه العيني بتشديد النون (فأذن)<sup>(١٠٥)</sup>.

يدور الحديث على هشام بن عروة بن الزبير القرشي (ت: ١٤٥ - ١٤٦ هـ)<sup>(١٠٦)</sup>، عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام (ت نحو: ١٠٠ هـ)<sup>(١٠٧)</sup>، عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها (ت: ٥٨ هـ)<sup>(١٠٨)</sup>. وهم عرب أقحاح كما سبق.

#### \* الحديث السادس:

عن عبد الله بن أبي ذباب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تضربوا إماء الله، فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال: يا رسول الله: ذئبن<sup>(١٠٩)</sup> النساء على أزواجهن، فرخص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشتكين أزواجهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد طاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشتكين أزواجهن، ليس أولئك بخياركم) رواه الحاكم في المستدرک، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(١١٠)</sup>.

يدور الحديث على الإسناد التالي:

- محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت: ١٢٤هـ)<sup>(١١١)</sup>، عن عبيد الله (ت: ٣٦هـ)<sup>(١١٢)</sup>، وقيل:

- عبد الله (ت: ٧٤هـ)<sup>(١١٣)</sup>، وكلاهما ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي، المرجح صحبته<sup>(١١٤)</sup>، وجميع رواته عرب.

#### \* الحديث السابع:

من حديث طويل موقوف على ابن عباس رضي الله عنه، قال فيه: (إن وصلوني وصلوني من قريب، وإن ربوني ربني أكفاء كرام) رواه البخاري<sup>(١١٥)</sup>. ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١٦)</sup> أن (ربني) رواية الكُشَمِيهني، وأصل الرواية (ربوني ربوني أكفاء)، وكذا بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)<sup>(١١٧)</sup>. وقال القاضي عياض<sup>(١١٨)</sup> (ت: ٥٤٤هـ) بأن الرواية في جميع النسخ بـ(ربوني)؛ فالشاهد فيه على رواية غير الكُشَمِيهني. فالشاهد في (ربوني أكفاء) فاجتمع ضمير الجماعة (الواو) مع الفاعل (أكفاء).

يدور الحديث على ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز القرشي، رومي الأصل، نشأ في ربوع قبيلة عربية، وكانت أمه مولاة لرجل من بني أمية، فكان ولاؤه لهم (ت: ١٥٠هـ)<sup>(١١٩)</sup> عن ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي القرشي المكي (ت: ١١٧هـ)<sup>(١٢٠)</sup>، عن ابن عباس: عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي (ت: ٦٨هـ)<sup>(١٢١)</sup>.

#### \* الحديث الثامن:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل

وملائكة بالنهار...) أخرج الحديث بهذا اللفظ البخاري<sup>(١٢٣)</sup>، ومسلم<sup>(١٢٣)</sup>، ومالك في الموطأ<sup>(١٢٤)</sup> وأحمد في المسند<sup>(١٢٥)</sup>، وغيرهم. وخرّجه على هذه اللغة ابن مالك في شواهد التوضيح<sup>(١٢٦)</sup>، وابن هشام في المغني<sup>(١٢٧)</sup>.

تدور الرواية في هذا الحديث عند ابن حبان في صحيحه<sup>(١٢٨)</sup> على: عبد الرزاق بن همام بن نافع أبي بكر الحميري مولا هم الصنعاني اليماني (ت: ٢١١ هـ)<sup>(١٢٩)</sup>، عن معمر بن راشد أبي عروة ابن أبي عمرو الأزدي مولا هم اليماني (ت: ١٥٣ هـ)<sup>(١٣٠)</sup>، عن همام بن منبه بن كامل الصنعاني اليماني الأبنائي، أبي عتبة (ت: ١٣٢ هـ)<sup>(١٣١)</sup>، عن أبي هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي (ت: ٥٨ هـ)<sup>(١٣٢)</sup> رضي الله عنه. وأخرجه الباقون من طرق أخرى. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(١٣٣)</sup> من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ (إنَّ الله ملائكة يتعاقبون فيكم...) ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

#### \* الحديث التاسع:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (ذُكِرَ الدجالُ عند النبي ﷺ فقال: تلده أمه وهي منبوذة في قبرها، فإذا ولدته حملت النساء بالخطأين) وفي رواية ذكرها ابن الجزري<sup>(١٣٤)</sup>: (فَيَحْمِلُنَّ النساءُ بِالْخَطَأَيْنِ) أخرج الحديث الطبراني في الأوسط<sup>(١٣٥)</sup>، ورواية ابن الجزري محكية غير منسوبة. أمّا سند الحديث ففرد؛ لم يروه سوى عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي، عن عبد الله بن طاووس بن كيسان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه. أمّا عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي فعربي، وهو مجهول عند المحدثين. وأمّا طاووس فهو: أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الهمداني اليماني الخولاني، عربي، وأبوه من فارس، تزوج امرأة من حمير بعد استقراره في اليمن، ولم يكن عليه ولاء لأحد مطلقاً (ت: ١٠٦ هـ)<sup>(١٣٦)</sup>.

### \* الحديث العاشر:

عن أنس رضي الله عنه قال: (قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وكنّ أمهاتي يحشنني على خدمته... الحديث) رواه مسلم<sup>(١٣٧)</sup>، وأخرجه باللفظ نفسه أبو عوانة في مسنده<sup>(١٣٨)</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(١٣٩)</sup>، وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٤٠)</sup>. وخرّجه على هذه اللغة أبو البقاء العكبري<sup>(١٤١)</sup>.

تدور الرواية في الحديث على:

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم، نشأ بين العرب، وساد في علمي الرواية والدراية (ت: ١٩٨ هـ)<sup>(١٤٢)</sup>.
- محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت: ١٢٤ هـ)<sup>(١٤٣)</sup>.
- الصحابي أنس بن مالك بن النضر، أبي حمزة الأنصاري الخزرجي (ت: نحو ٩٣ هـ)<sup>(١٤٤)</sup>.

### \* الحديث الحادي عشر:

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: كنّا عند عمران بن حصين في رهط منّا، وفينا يُشير بن كعب، فحدّثنا عمران يومئذٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: (الحياء خير كلّ، أو قال: الحياء كلّ خير، فقال يُشير بن كعب: إنّنا لنجد في بعض الكتب أو الحكمة؛ أنّ منه سكينه ووقاراً لله، ومنه ضعف). قال: فغضب عمران حتى احمرّتا عيناه... الحديث رواه مسلم<sup>(١٤٥)</sup>.

تدور الرواية في هذا الحديث على: الصحابي الجليل عمران بن حصين الخزاعي الأزدي، كنيته أبو نُجيد (ت: ٥٢ هـ)<sup>(١٤٦)</sup>. وقد رواه عنه أبو السّوّار العدوي: حسان، وقيل منقذ ابن حريث، من بني زيد مناة، من مضر، وهو حُجَير بن الربيع

العدوي (ت: ٩٧هـ)<sup>(١٤٧)</sup>، وعنه أبو نعامه العدوي: عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصري<sup>(١٤٨)</sup>.

ورواه عن عمران أيضاً الصحابي الجليل أبو قتادة الأنصاري: الحارث بن رُبَيعي، من بني غنم بن كعب بن سلمة السلمي (ت: ٤٠هـ)<sup>(١٤٩)</sup>. ورواه عن أبي قتادة: حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي مولا هم البصري (ت: ١٧٩هـ)<sup>(١٥٠)</sup>، عن إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري التميمي (ت: ١٣١هـ)<sup>(١٥١)</sup>.

إن جميع الرواة عرب عدا حماد بن زيد؛ فهو مولى آل جرير، سُبَيّ جده من سجستان، وعاش حياته بين العرب، وإن تعدد الرواة عن واحد ولو كان بينهم غير عربي فالغلبة للعربي.

#### \* الحديث الثاني عشر:

حديث الثلاثة من بني إسرائيل (الأبرص والأقرع والأعمى) وهو حديث طويل، ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري رواية الكرمانى (فقدروني الناس) قال: (وهي على لغة أكلوني البراغيث)<sup>(١٥٢)</sup>.

يدور الحديث على:

همام بن منبه اليميني الأبنائي (ت: ١٣٢هـ)<sup>(١٥٣)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني النجاري (ت: ١٣٢هـ)، وقيل ١٣٤هـ)<sup>(١٥٤)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري، استشهد في صفين (ت: ٣٧هـ)<sup>(١٥٥)</sup>، عن أبي هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه (ت: ٥٨هـ). وجميعهم عرب أصالة.

#### \* الحديث الثالث عشر:

عن معاذة رضي الله عنه أنها سألت عائشة رضي الله عنها: (أتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت عائشة:

أحرورية أنت؟ قد كنّ نساءً رسول الله ﷺ يحضن... الحديث) رواه مسلم<sup>(١٥٦)</sup>.  
مدار الحديث على معاذا بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية العابدة  
(ت: ٨٣هـ)<sup>(١٥٧)</sup>، ورواه عنها:

- قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي؛ من بني سدوس بن شيان بن ذهل بن  
ربيعة بن الحارث، ينتهي نسبه إلى عدنان (ت: ١٧هـ)<sup>(١٥٨)</sup>.

- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري التميمي مولا هم  
(ت نحو: ٤٣هـ)<sup>(١٥٩)</sup>.

- أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري. وجرم: بطن من الحاف،  
من قضاة (ت: ١٠٤هـ)<sup>(١٦٠)</sup>، ورواه عن قتادة همام بن منبه اليمني الأبنائي أبو عتبة  
(ت: ١٣١-١٣٢هـ)<sup>(١٦١)</sup>.

#### \* الحديث الرابع عشر:

(كنّ نساءً يعشن إلى عائشة بالدرجة، فيها الكرسف، فيه الصفرة... الحديث)  
رواه البخاري معلقاً بصيغة الجزم<sup>(١٦٢)</sup>، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري  
بالقول: (قوله: وكنّ، بصيغة جمع المؤنث، ونساء بالرفع، وهو بدل من الضمير،  
نحو: أكلوني البراغيث)<sup>(١٦٣)</sup>. وقد ورد لهذا اللفظ نظائر كثيرة من حديث أم المؤمنين  
عائشة، وأم المؤمنين أم سلمة وغيرهما رضي الله عنهما؛ منها: (كنّ نساءً بني إسرائيل)<sup>(١٦٤)</sup>، (كنّ  
نساءً يصلين)<sup>(١٦٥)</sup>، (كنّ نساءً ابن عمر)<sup>(١٦٦)</sup>، (كنّ نساءً بغايا في الجاهلية)<sup>(١٦٧)</sup>، وغيره كثير.

#### \* الحديث الخامس عشر:

عن أم عطية رضي الله عنها، قالت: (أمرنا نبينا ﷺ أن يخرج ذوات العواتق، وذوات

الخدور، ويعتزلن الحيض المصلّى) أخرجه أبو نعيم<sup>(١٦٨)</sup>.

كل الذين رووا هذا اللفظ كانت روايتهم من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبي بكر البصري العنزي مولا هم، وقيل: ولاؤه لطهية، وقيل: لجهينة (ت: ١٣١هـ)<sup>(١٦٩)</sup>.

#### \* الحديث السادس عشر:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (إنَّ النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلّى، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم خطب الناس، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل، وأتى النساء، فذكرهنَّ وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه، يلقين النساء صدقة... الحديث) رواه مسلم<sup>(١٧٠)</sup>.

إنَّ مدار اللفظ على ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت: ١٤٩هـ)<sup>(١٧١)</sup>، عن عطاء بن أبي رباح القرشي مولا هم، قيل: ولاؤه لبني جمح، كان من مؤلدي الجند (بلدة في اليمن بينها وبين صنعاء ثمان وخمسون فرسخاً)<sup>(١٧٢)</sup>، فهو عربي الأصل (ت: ١١٤هـ)<sup>(١٧٣)</sup>، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب السلمي الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه (ت: ٧٨هـ)<sup>(١٧٤)</sup>.

#### \* الحديث السابع عشر:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث) رواه البخاري<sup>(١٧٥)</sup>.

روي الحديث من طريق مالك بن أنس بن مالك بن ابن عامر الحميري الأصبحي، أبي عبد الله (ت: ١٧٩هـ)<sup>(١٧٦)</sup>، عن نافع مولى ابن عمر (ت: ١١٧هـ)<sup>(١٧٧)</sup>، عن عبد الله بن عمر (ت: ٧٤هـ)<sup>(١٧٨)</sup> وهذه سلسلة الذهب عند المحدثين.

### \* الحديث الثامن عشر:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (قلن النساء: يا رسول الله، غلب عليك الرجال، فعدنا موعداً، فوعدهن... الحديث) رواه أحمد <sup>(١٧٩)</sup>، وأبو يعلى بإسناده إلى أبي سعيد <sup>(١٨٠)</sup>، وعلي بن الجعد في مسنده بإسناده إلى أبي سعيد <sup>(١٨١)</sup>، والطبراني في الكبير، عن ابن عباس رضي الله عنه <sup>(١٨٢)</sup>، وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية إلى أبي يعلى، والبزار من طريق أنس بن مالك بن النضر الأنصاري (ت: ٩١ هـ) رضي الله عنه <sup>(١٨٣)</sup>.

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان الأنصاري (ت نحو: ٦٤ هـ) <sup>(١٨٤)</sup>، وذكوان بن عبد الله السمان، أبو صالح (ت: ١٠١ هـ) <sup>(١٨٥)</sup> مولى أم المؤمنين جويرية الغطفانية رضي الله عنها (ت: نحو ٥٠ هـ).

ورواه عن ابن عباس رضي الله عنه قابوس بن أبي ظبيان الجنبي المذحجي الكوفي (توفي في خلافة مروان بن عبد الملك) <sup>(١٨٦)</sup> عن أبيه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبي المذحجي (ت: نحو ٩٠ هـ) <sup>(١٨٧)</sup>.

ورواه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ثابت بن أسلم البني البصري مولا هم (ت: نحو ١٢٣ هـ)، وبُنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب <sup>(١٨٨)</sup>. فرواه عرب، أمّا ذكوان مولى أم المؤمنين جويرية فواحد بين رواة عرب أقحاح.

### \* الحديث التاسع عشر:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيهِنَّ... الحديث) رواه أحمد من حديث محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي السلمي (ت: ٧٨ هـ) رضي الله عنه <sup>(١٨٩)</sup>، وأخرجه معمر بن راشد في جامعه، رواية عبد الرزاق الصنعاني، عن محمد بن المنكدر مرسلاً <sup>(١٩٠)</sup>. وخرّجه البخاري في

التاريخ من حديث ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه<sup>(١٩١)</sup>.  
أمّا محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي (ت: ١٣٠ هـ)<sup>(١٩٢)</sup> فعرابي،  
وثابت البناني وُلِدَ في خلافة معاوية رضي الله عنه كان مولى لبني بُنانة، وعاش بينهم إلى أن  
مات.

\*\*\*

## الشعر

### \* الشواهد:

قال عروة بن الورد<sup>(١٩٣)</sup>:

- دعيني للغنى أسعى فإني \* رأيتُ الناسَ شرُّهمُ الفقيرُ  
وأبعدُهمُ وأهونُهمُ عليهم \* وإنْ كانا له حسبٌ وخيرُ  
وقال عبيد الله بن قيس الرقيات<sup>(١٩٤)</sup>:  
تولى قتالَ المارقينَ بنفسه \* وقد أسلماهُ مبعدٌ وحميمُ  
وقال محمد بن عبد الله العتبي<sup>(١٩٥)</sup>:  
رأينَ الغواني الشيبَ لاحَ بعارضي \* فأعرضنَ عني بالخدودِ النواضرِ  
وقال أحيحة بن الجلاح الأوسي<sup>(١٩٦)</sup>:  
يلومونني في اشتراءِ النخي \* لـ أهلي فكلهمُ يعذلُ  
وقال الفرزدق<sup>(١٩٧)</sup>:  
ولكن ديا في أبوه وأُمّه \* بحورانَ يعصرنَ السليطَ أقراربه  
وقال عمرو بن ملقط الطائي<sup>(١٩٨)</sup>:  
ألفيتا عيناك عندَ القفا \* أولى فأولى لك ذا واقيه  
وقال أبو ثروان<sup>(١٩٩)</sup>:  
قلنَ الجواري ما ذهبتَ مذهباً \* وعبّنتني ولم أكن مُعيّاً  
وقال أبو ذؤيب الهذلي:  
أقبَّ الكشوحَ أبيضانِ كلاهما \* كعاليةِ الخطيّ واري الأزانيدِ

قال أبو علي الفارسي<sup>(٢٠٠)</sup> في توجيه البيت: «ويجوز فيمن أضمر مبتدأ فقال: هما أقبًا الكشوح أبيضان. أن يرفع (كلاهما) بـ (أبيضان) فيمن أجاز: قائمٌ زيدٌ، وقائمٌ الزيدان، ويكون الألف على مَنْ قال (أكلوني البراغيث) في قول مَنْ جعل (كلا) تثنية ومَنْ لم يجعله تثنية، ولكن اسمًا مفردًا جاز أن يلحق علامة التثنية في المعنى».

وقال آخر<sup>(٢٠١)</sup>:

بني الأرضِ قد كانوا بنيَّ فعزَّني \* عليهم لآجالِ المنيا كتبها  
والشاهد فيه جمعُ الشاعر بين الواو في (كانوا) و(بنيّ) وهما واحد؛ أي: كان بنيّ بني الأرض.

وقال مجنون ليلي<sup>(٢٠٢)</sup>:

ولو أهدقوا بي الإنسانُ والجنُّ كلُّهم \* لكي يمنعوني أن أجيئَ لجيتُ  
وقال آخر<sup>(٢٠٣)</sup>:

نصروكَ قومي فاعتزّت بنصرهم \* ولو أنهم خذلوكَ كنتَ ذليلاً  
وقال آخر<sup>(٢٠٤)</sup>:

نسيا حاتمٌ وأوسٌ لدنْ فا \* ضتْ عطاياك يا بنَ عبدِ العزيزِ  
\* الأمثلة:

قال أبو تمام<sup>(٢٠٥)</sup>:

شجاً في الحشَى تردأه ليس يفتُر \* به صُمنَ آمالي وإني لمفطرُ  
وقال<sup>(٢٠٦)</sup>:

بك عادَ النصالُ دون المساعي \* واهتدينَ النبالُ للأغراضِ  
وقال<sup>(٢٠٧)</sup>:

ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَا \* هلكنَ إذنْ من جهلهنَّ البهائمُ

وقال أيضاً<sup>(٢٠٨)</sup>:

وغداً تبين كيف غب مدائحي \* إن ملن بي هممي إلى بغداد  
وقال<sup>(٢٠٩)</sup>:

بكل فتى ما شاب من روع وقعه \* ولكنه قد شبن منه الوقائع  
وقال البحري<sup>(٢١٠)</sup>:

كدن ينهبنة العيون سراعاً \* فيه لو أمكن العيون انتهابه  
وقال المتنبي<sup>(٢١١)</sup>:

ورمى وما رمتا يده فصابني \* سهم يعذب والسهام تريح  
وقال أيضاً<sup>(٢١٢)</sup>:

نفديك من سيل إذا سئل الندى \* هول إذا اختلطادم ومسيح  
قال أبو فراس الحمداني<sup>(٢١٣)</sup>:

نتج الربيع محاسناً \* ألقنها غر السحائب  
وقال أبو الفتح عثمان بن عيسى البلطي النحوي (ت: ٥٩٩هـ)<sup>(٢١٤)</sup>:

وأعيش فيهم إذ بلوتهم \* وقد جهلوا الأنام ما  
حتى متى شكوى أخي البث \* الكئيب المستضام ما  
ما من جوى إلا تضمنه \* فؤادي أو سقام ما

وقال عبد الباقي بن عبد الحميد المخزومي (ت: ٧٤٣هـ)<sup>(٢١٥)</sup>:

حمار وحش نقشه معجب \* فلا يضاهي حسنه في الملاح  
قد غدا في حسنه أحداً \* تشارك فيه الدجى والصباح

\*\*\*

## دراسة وتحليل

### \* الآيات القرآنية:

عرض البحث لسبع آيات من القرآن الكريم، اثنتان منها وردت فيهما قراءة. وإحداهما شاذة ﴿قَدْ أَفْلَحُوا الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون: ١)، وشذوذ القراءة لا يخرجها عن الحجية في اللغة<sup>(١١)</sup>. ومعظم المضعفين للغة يتعاقبون فيكم ملائكة (أكلوني البراغيث) رأيناهم يجيزون تخريج معظم الآيات السالفة عليها، ومنهم الفخر الرازي والزمخشري وابن هشام. فكيف يستوي الحكم بضعفها مع تخريج كلام الله تعالى عليها؟ وسأعالج مفهوم الضعف في مناقشة آراء العلماء لاحقاً.

### \* الأحاديث النبوية الشريفة:

تناولت الدراسة تسعة عشر حديثاً في متن هذا البحث، وأشير في المتن أيضاً إلى أربعة أخرى، ألفاظها قريبة من بعض الأحاديث التسعة عشر. وأشير في هوامش البحث إلى أربعة أحاديث تتضمن أسلوب بعض الأحاديث الواردة في المتن؛ فالمجموع سبعة وعشرون حديثاً. وقد أخرج الشيخان أو أحدهما أربعة عشر (١٤) حديثاً من الأحاديث التسعة عشر. أمّا الخمسة الباقية فرواها غيرهما.

وعنيت بذكر الرواة الذين تدور رواية الحديث عليهم، ببيان نسبهم وسني وفاتهم، حرصاً على تحقق ضوابط الاحتجاج اللغوي. وبلغ عدد رواة الأحاديث التسعة عشر واحداً وسبعين (٧١) راوياً مع المكرر منهم، وعدد الرواة العرب الصرحاء منهم تسعة وخمسون (٥٩) راوياً مع المكرر؛ فنسبة العرب أكثر من ثلاث

وثمانين في المئة (٨٣.٠٩).

أمّا الرواة من الموالي فهم اثنا عشر (١٢) راوياً مع المكرر. ونسبتهم المئوية في هذه الأحاديث أكثر من ست عشرة في المئة (١٦.٩) فالغلبة الغالبة للرواة العرب الصرحاء في هذه الأحاديث.

ولا يُشترط في المولى أن يكون أعجمياً، فبعض العرب الصرحاء كانوا يتولون بعض القبائل القوية للحظوة والجاه، ومن الموالي من هم من أصول أعجمية، وهذا لا يمنع صحة التلقي عنهم مادامت النشأة عربية <sup>(٢١٧)</sup> «فليست القضية قضية جنس أو نسب، بقدر ما هي مسألة لغة تُتداول، تُقْتَسَم، فيبرع فيها مَنْ جدّ وأخلص لها وأحب اكتسابها» فالشاعر العباسي بشار بن برد كان فارسياً، باعته أمه بدينارين، قيل له <sup>(٢١٨)</sup>: «ليس لأحد من شعراء العرب شعرٌ إلّا وقد قال فيه شيئاً استنكرته بعض العرب من ألفاظهم، وشكّ فيه، وإنه ليس في شعرك ما يُشكّ فيه. قال: ومن أين يأتيني الخطأ؟ ولدت ههنا، ونشأتُ في حجور ثمانين شيخاً من فصحاء بني عُقيل، ما فيهم أحد يعرف كلمة من الخطأ.

وإن دخلت إلى نسائهم فنسأؤهم أفصح منهم. وأيفعتُ فأبديتُ إلى أن أدركتُ. فمن أين يأتيني الخطأ؟».

وإذا بحثنا في ترجمة أولئك الموالي الذين عرض لهم البحث، فسنجد أن نشأة معظمهم عربية؛ فهذا ابن جريج رومي الأصل، نشأ في مكة، وكان جده جريج عبداً لأم حبيب بنت جبير، زوجة عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي، فنسب ولاؤه إليه، وكانت أمه مولاة لرجل من بني أمية <sup>(٢١٩)</sup>.

وكان ولاء عبد الرزاق بن همام للحميريين، ونشأ في اليمن، وارتحل إلى

الحجاز والشام والعراق. وارتحل إليه أكابر العلماء؛ منهم الإمام أحمد بن حنبل. قال فيه علي بن المديني شيخ الإمام البخاري: قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا<sup>(٢٢٠)</sup>.

ونشأ معمر بن راشد مولى الأزد في العراق، قال: «خرجت وأنا غلام إلى جنازة الحسن، وطلبت العلم سنة مات الحسن» ونزل اليمن<sup>(٢٢١)</sup>.

أمّا طاووس بن كيسان اليماني الخولاني الهمداني، ففارسي استقر أبوه في اليمن، وتزوج امرأة من حمير؛ فهو فارسي الأب، حميري الأم، يماني المولد والنشأة<sup>(٢٢٢)</sup>.

وكانت ولادة سفيان بن عيينة في الكوفة سنة (١٠٧ هـ) ونشأ بها وتلقى علومه فيها، وارتحل إليه الأئمة للرواية عنه، قال فيه الذهبي<sup>(٢٢٣)</sup>: «ضمّ أحاديث العراقيين إلى أحاديث الحجازيين، وارتحل ولقي خلقاً كثيراً ما لقيهم مالك، وهما نظيران في الإتقان، ولكنّ مالكا أجلّ وأعلى؛ فعنده نافعٌ وسعيد المقبري».

ودُعي حماد بن زيد مولى الأزد بشيخ العراق، وفيه نشأ، وكان قد سُبِي جده من سجستان، وأصبح من موالي آل جرير بن حازم<sup>(٢٢٤)</sup>.

وكان ولاء عاصم الأحول لبني تميم، عاش حياته في البصرة، وتولى قضاء المدائن. قال فيه الإمام أحمد: حافظ ثقة<sup>(٢٢٥)</sup>.

ويُعد أيوب السخيتاني من صغار التابعين؛ فقد رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وأدركه وهو ابن بضع وعشرين سنة، وكانت ولادته سنة ثمان وستين من الهجرة، وكان ولاؤه لعنزة، وقيل لطهية، وعاش حياته في البصرة. قال فيه هشام بن عروة بن الزبير: ما رأيت بالبصرة مثل أيوب السخيتاني. وقال محمد بن سعد الكاتب: كان أيوب ثقة لا يُسأل عن مثله، وفيه قال الذهبي: إليه المنتهى في الإتقان<sup>(٢٢٦)</sup>.

أمّا عطاء بن أبي رباح فولد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه في مكة، وفيها نشأ، وكان من مَوْلَدِي الجَنْدِ فِي الْيَمَنِ<sup>(٢٢٣)</sup>.

ووصف الذهبي نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه بالثبت، وشُهرت رواية مالك عن نافع عن ابن عمر بسلسلة الذهب. وذكر الإمام مالك أنَّ في نافع لَكِنَّةً وَعَجْمَةً. ونقل الذهبي عن بعض مَنْ رَوَا عَنْهُ الْقَوْلُ: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرأها عليه، فنقول: يا أبا عبد الله أتقول: حدثنا نافع؟ فيقول: نعم. فقد عَرَفَ رضي الله عنه بتحريه ودقته في الرواية، وإن نوقش فيما يظن أنه لحن أبى إلا رواية ما سمع؛ كي يؤديه دون أي تبديل<sup>(٢٢٨)</sup>.

وولد ذكوان بن عبد الله السمان أبو صالح، مولى أم المؤمنين جويرية رضي الله عنها في المدينة المنورة، في خلافة عمر رضي الله عنه وتاجر إلى الكوفة، وقيل: «إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا صَالِحٍ قَالَ: مَا عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ»<sup>(٢٢٩)</sup>.

وولد ثابت بن أسلم البُنَانِي وَلَاءً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه. وبُنَانَةُ هُمُ بَنُو سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، وَيُقَالُ: هُمُ بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ نَزَارٍ. قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي<sup>(٢٣٠)</sup>: «أَثَبْتُ أَصْحَابَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الزَّهْرِيِّ، ثُمَّ ثَابِتٌ، ثُمَّ قَتَادَةُ».

فكيف نهمل رواية أولئك الموالى الذين نشؤوا في البيئة العربية، وتعلموا علومها، قرَّبَهُ مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ فِي خِدْمَةِ الدِّينِ الْحَنِيفِ، وَهُمْ فِي الصَّلَاحِ وَالْحِرْصِ عَلَى نَقْلِ أَلْفَاظِ الْمُصْطَفَى ﷺ كَمَا نُقِلَتْ إِلَيْهِمْ أَمْنَاءً، وَمَا دَمْنَا قَدْ اسْتَأْمَنَاهُمْ عَلَى دِينِنَا فَالْأَحْرَى أَنْ نَسْتَأْمَنَهُمْ عَلَى لُغَتِنَا. والعجب أنَّ كثيراً من أشعار العرب نقلها إلينا حماد بن أبي ليلى، المعروف بحماد الراوية (ت: ٦٤هـ) وهو أعجمي، أبوه شابور، وقيل ميسرة، قال فيه ثعلب<sup>(٢٣١)</sup>: «كَانَ حَمَادُ الرَّاوِيَةِ مَشْهُورًا بِالْكَذْبِ فِي الرَّاوِيَةِ وَعَمِلَ الشَّعْرَ

وإضافته للمتقدمين» فكيف الرضا بحمداد وهو غير ثقة، ورفض ما رواه الموالى الثقات؟

وحكاية مانعي الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف أن الحديث رُوي بالمعنى لا تنهض حجة على إغفال الاحتجاج به، نعم أجاز المحدثون رواية الحديث بالمعنى ولم يوجبوها، بل الأصل الرواية باللفظ، وقد اشترط الإمامان الكبيران مالك ومسلم رحمهما الله اللفظ في الرواية. وظهر لنا أن معظم الرواة الذين رووا أحاديث هذا البحث عرب، وبعضهم موالٍ من أصول عربية، وبعضهم لهم أصول أعجمية، بيد أنهم ولدوا في ديار العرب، ونشؤوا فيها، وتلقوا علومهم عن صرحاء العرب من الصحابة والتابعين رحمهم الله جميعاً.

أما تعدد الروايات للحديث الواحد فليس كافياً وحده للقول بتصرف الرواة، بل مقام النبوة التعليمي يقتضي تعدد القول الواحد في غير مجلس، ومراعاة حال السامعين من مجلس لآخر يلزمه تأدية المعنى بألفاظ متعددة.

ولعل مرجع عزوف متقدمي النحويين عن الاستفاضة في الخوض في الحديث النبوي - فيما أرى - إلى حال شيخهم الإمام سيويه رحمهما الله الذي تخفف منه في كتابه. ويلتزم في الذهن سبب آخر هو أن النحويين رأوا أن الخوض في علوم الحديث من رواية ودراية، ودراسة رجال السند جرحاً وتعديلاً، يستنفذ منهم الزمن على حساب تأصيل قواعد النحو ودرس موضوعاته، فتهيئوا الخوض فيه. ولعل تشدد المحدثين في الرواية، ووضعهم ضوابط صارمة على مَنْ تُقبل روايته، وتقديمهم الجرح على التعديل في أحوال الرجال، جعل الكثيرين من النحويين الأوائل يغضون الطرف عن هذا الفن، وهم يروون عن الأعراب الأشعار والأمثال وغيرها، وهؤلاء الأعراب لا

يتحقق في معظمهم النزر اليسير من أصول الرواية وضوابطها عند أهل الحديث. وصنيع النحاة حق لا مرأى فيه، فالأعراب الذين رووا كلام العرب لا يشترط فيهم ما يشترط في راوي الحديث، فهم ينقلون لغة، وهي ظاهرة إنسانية، أمّا راوي الحديث الشريف فهو ينقل نصّاً نتعبد الله بتطبيقه؛ فيتحرّى الدقة في روايته تعبدًا لله تعالى؛ أمّا قال ﷺ (نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرَبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ)؟

أمّا النحويون الذين خاضوا بحر علم الحديث النبوي بعد، فنراهم يجعلونه أحد مصادرهم، فأغنوا بصنيعهم النحو العربي، وأثروا كتبهم.

#### \* الشواهد الشعرية:

ضمّ البحث اثني عشر شاهدًا شعريًا، لشعراء لا خلاف في الاحتجاج بشعرهم، وهذه الأشعار موزّعة بعضها في الدواوين، وبعضها في كتب أهل اللغة والنحو. وأشير في الهوامش إلى مظان كل منها.

#### \* الأمثلة الشعرية:

كان عدد الأمثلة الشعرية أحد عشر مثالاً؛ خمسة منها لأبي تمام الطائي، وواحد للبحري الطائي، ومثالان للمتنبّي، وآخر لأبي فراس الحمداني، أمّا الاثنان الآخران فلشاعرين مغمورين. نعم إن هؤلاء الشعراء لا يُحتج بشعرهم في اللغة، لكن استعمالهم أسلوب: يتعاقبون فيكم ملائكة (أكلوني البراغيث) ليس من ابتداعهم، بل هو امتداد لما سبق من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وشواهد شعرية. وهذا أمانة على شيوخ هذا الأسلوب في لسان غير قبيلة، وليس محصوراً في لهجة طيء وأزد شنوءة وبلحارث.

### \* مناقشة آراء المفسرين والنحويين وعلماء اللغة:

إنَّ نعتَ العلامة الفخر الرازي لهذه اللغة بالركيكة لا يستقيم مع تخريجه عليها خمس آيات من القرآن الكريم، ولا يدفع هذا تخريجه هذه الآيات على وجوه أخرى. أمَّا عاب الدسوقي في حاشيته على مغني اللبيب على ابن هشام تخريجه قوله ﷺ: (يتعاقبون فيكم ملائكة...) على تلك اللغة لأنه يراها ضعيفة، كما هي عند ابن هشام؟ ولعلَّ ابن هشام والدسوقي وغيرهما من القائلين بضعفها عبروا عن القلة بالضعف. وكذا نعت الرازي لها بالركاكة، ولعلمهم أرادوا بالضعف التخريج على أنَّ الاسم بعد الواو أو الألف أو النون فاعل، لا حقيقة التركيب؛ لأنه واقع في القرآن والحديث وكلام العرب. والحق أنَّ هذا الأسلوب واقع في لسان العرب، شأنه شأن أي لهجة عربية فصحي، ولكنه إذا قيس بلهجة قريش فلسانها غالب قطعاً. وإنَّ تخريج بعضهم هذا الأسلوب على أنَّ واو الجماعة أو ألف الاثنين أو نون النسوة حروف دوال، والفاعل بعدها، أو التخريج على أنَّ هذه الحروف هي الفاعل والاسم بعدها بدل منها، هو خلاف في التخريج لا في التركيب؛ فهو قائم، لا خلاف في وجوده.

أمَّا قول العلامة الأستاذ سعيد الأفغاني بأنَّ الشواهد الشعرية على هذه اللغة قليلة فحق، لكنَّ إذا ضممنّا إليها سبع آيات من القرآن الكريم، وسبعاً وعشرين حديثاً نبوياً؛ فهي ليست قليلة بالمطلق. أمَّا كلامه ﷺ عن الشواهد الشعرية أنها من قبيل الضرورة، فلم يأت ببيان ضرورة واحدة في أي بيت شعري، بل جعل الكلام مرسلاً. وقد فشتت عن هذه الأبيات في كتاب ضرورة الشعر لأبي سعيد السيرافي، وكتاب (ما يجوز للشاعر في الضرورة) للقرّاز القيرواني، وكتاب (ضرائر الشعر) لابن عصفور فلم أجد واحداً منها. فلا ضرورة ملجئة للشعراء في واحد منها. وهذه لغة قوم من العرب

فصحاء، حكاها عنهم أهل اللغة، فلا تُحمل على الضرورة، وهي ظاهرة في لسانهم. والظن به ﷺ أنه لو اطلع على الأحاديث النبوية التي جاءت على هذه اللغة لقال قولاً آخر، وهو القائل<sup>(٢٣٣)</sup>: «وقد كان من المنهج الحق بالبداية أن يتقدم الحديث سائر كلام العرب؛ من نثر وشعر في باب الاحتجاج، في اللغة وقواعد الإعراب، إذ لا تعهد العربية في تاريخها بعد القرآن الكريم بياناً أبلغ من الكلام النبوي، ولا أروع تأثيراً، ولا أفعال في النفس، ولا أصح لفظاً، ولا أقوم معنى، ولكن ذلك لم يقع كما ينبغي، لانصراف اللغويين والنحويين المتقدمين إلى ثقافة ما يزودهم به رواة الأشعار خاصة، انصرفاً استغرق جهودهم، فلم يبق فيهم لرواية الحديث وروايته بقية، فتعللوا لعدم احتجاجهم بالحديث بعلة، كلها وارد بصورة أقوى على ما احتجوا به هم أنفسهم من شعر ونثر».

ويأتي رأي الدكتور رمضان عبد التواب كاشفاً تجذر هذا الأسلوب في أخوات اللغة العربية، وطبيعة اللغة نشوء ثم اضمحلال ثم موت أو نهوض. وإن فشوا هذا الأسلوب في لسان كثير من البيئات العربية اليوم يحتم علينا القول بأصالته، ومستخدمه غير لحن، وفي هذا تقليص لمساحة اللحن في لساننا العربي المعاصر، وهذا مطلب تمليه علينا هويتنا اللغوية الأصيلة.

\*\*\*

## الخاتمة

خلص البحث إلى النتائج التالية:

أولاً: أن لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة) فصيحة، ولا يُلحَنُ مستخدمُها؛ لأنَّ شواهدَها من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب ليست قليلة.

ثانياً: أن قول بعض النحويين بقلتها ناتج عن إغفالهم النظر في الأحاديث النبوية الشريفة الكثيرة، التي جاءت على هذه اللغة.

ثالثاً: يترجح أن نعت بعض النحويين لهذه اللغة بالضعف يراد به ضعف التخريج؛ على أن الضمير حرف دالٌّ على التثنية أو الجمع أو النسوة، والاسم بعده فاعل. أمَّا التركيب فلا يكون ضعيفاً بحال من الأحوال، وهو واقع في كلام الحق تعالى، وكلام نبيه ﷺ وشعر الفصحاء ممن يُحتج بشعرهم. ويشهد لهذا تخريج المضعفين لها كلام الله، وكثيراً من أشعار العرب عليها. فلا يُوصم أسلوب ورد في القرآن بالضعف البتة.

رابعاً: يشهد لما سبق رأي الدكتور رمضان عبد التواب أن هذه اللغة متجذرة في أخوات العربية:

العبرية، والحبشية، والآرامية، واستمراريتها في لسان بعض القبائل العربية الفصيحة.

خامساً: أن شيوع هذا التركيب في لغتنا المحكية المعاصرة هو من بقايا الفصحى، التي ما زال لساننا العربي يحتفظ بشيء منها.

\*\*\*

### الهوامش والتعليقات

- (١) سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (٤١ / ٢).
- (٢) انظر سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (١٩ / ١)، (٢٠ / ٣)، (٢٠٩ / ٣).
- (٣) انظر ابن هشام: جمال الدين عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب (ص ٤٧٩).
- (٤) انظر ابن الشجري: هبة الله بن علي. كتاب الأمالي (١ / ٢٠٤)، (٢ / ٤٢٦ - ٤٢٧).
- (٥) انظر ابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله. كتاب التسهيل (ص ٤٤)، وابن مالك. شرح التسهيل (١ / ٥٠، ٢٧٢) (٣ / ٩٩).
- (٦) انظر ابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله. شرح التسهيل (٢ / ١٠٦).
- (٧) السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. الاقتراح في أصول النحو وجدله (ص ١٦١).
- (٨) انظر أبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب (٢ / ٧٣٩).
- (٩) انظر ابن هشام: جمال الدين عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب (ص ٤٧٨)، والسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. همع الهوامع (١ / ٥٧٩).
- (١٠) انظر الرازي: فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير (٨ / ١٦٣).
- (١١) انظر الرازي: فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير (١٢ / ٤٩)، (٢٢ / ١٢٢)، (٢٣ / ٦٧)، (٢٩ / ٣٠).
- (١٢) انظر المرادي: الحسن بن القاسم. الجنى الداني في حروف المعاني (ص ١٧١).
- (١٣) انظر ابن هشام: جمال الدين عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب (ص ٤٧٩)، وشرح شذور الذهب (ص ٢١٤)، وشرح قطر الندى (ص ١٨٠).
- (١٤) انظر البغدادي: عبد القادر بن عمر. شرح أبيات مغني اللبيب (٦ / ١٣٢).
- (١٥) انظر الدسوقي: محمد بن أحمد بن عرفة. حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب (٢ / ٢٧).

- (١٦) الأفغاني: سعيد. في أصول النحو (ص ٦٨).
- (١٧) انظر الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة. معاني القرآن (ص ٤٤٧).
- (١٨) انظر ابن السراج: محمد بن السري. الأصول في النحو (١/ ٧١، ١٣٦، ١٧٢)، (٢/ ٨٢، ٣٤٦، ٣٤٧).
- (١٩) انظر الفارسي: أبو علي الحسن بن أحمد. المسائل الشيرازيات (٢/ ٤٦٤)، وكتاب المسائل المنثورة (ص ٧٢).
- (٢٠) انظر ابن جنبي: أبو الفتح عثمان. سر صناعة الإعراب (٢/ ٦٢٩)، والخصائص (٢/ ١٩٤).
- (٢١) انظر الباقرلي: علي بن الحسين. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات (١/ ٢٤٥، ٢٦٧ - ٢٦٨)، (٢/ ٨٥٨ - ٨٥٩).
- (٢٢) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن (٢/ ٩١١).
- (٢٣) انظر القرطبي: محمد بن أحمد. تفسير القرطبي (١١/ ٢٦٩).
- (٢٤) انظر ابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح (ص ٩٢)، والتسهيل (ص ٤٤)، وشرح التسهيل (١/ ٥٠، ٢٧٢)، (٣/ ٩٩).
- (٢٥) انظر ابن منظور: محمد بن مكرم. لسان العرب (خ ط أ)، (ع م د).
- (٢٦) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٢٥٤ - ٢٥٦)، (٤/ ٣٧٠ - ٣٧١)، (٨/ ١٣٢ - ١٣٣)، (١٠/ ١٢٦).
- (٢٧) انظر ابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله. التسهيل (٣/ ٢٢).
- (٢٨) انظر ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز (٤/ ٧٤).
- (٢٩) سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (١/ ١٩).
- (٣٠) سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (١/ ٢٠).
- (٣١) سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (٢/ ٤١)، وانظر: (٣/ ٢٠٩).
- (٣٢) انظر سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (٤/ ٣٣٨).

- (٣٣) انظر سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (٣٤ / ٢)، (٢٩٩ / ٣)، (١٦٠ / ٤)، (١٩٦ / ٤).
- (٣٤) سيبويه: عمرو بن عثمان. الكتاب (٤٠ / ٢).
- (٣٥) أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب (٧٣٩ / ٢).
- (٣٦) انظر عبد التواب: رمضان. بحوث ومقالات في اللغة (ص ٦٩).
- (٣٧) عبد التواب: رمضان. بحوث ومقالات في اللغة (ص ٧٠).
- (٣٨) انظر أبا عبيدة: معمر بن المثنى. مجاز القرآن (١ / ١٠١ - ١٠٢).
- (٣٩) انظر النحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد. إعراب القرآن (١ / ٤٠١).
- (٤٠) انظر ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز (١ / ٤٩٢).
- (٤١) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن (١ / ٢٨٦).
- (٤٢) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٣ / ٢٥٤ - ٢٥٦).
- (٤٣) انظر الرازي: فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير (٨ / ١٦٣).
- (٤٤) انظر الباقرلي: علي بن الحسين. كشف المشكلات (١ / ٢٤٥).
- (٤٥) انظر النحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد. إعراب القرآن (٢ / ٣٣) تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد.
- (٤٦) انظر القيسي: مكي بن أبي طالب. مشكل إعراب القرآن (١ / ٢٣٤).
- (٤٧) انظر الزمخشري: محمود بن عمر. الكشف (١ / ٦٩٦).
- (٤٨) انظر ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١ / ٢٢١).
- (٤٩) انظر الباقرلي: علي بن الحسين. كشف المشكلات (١ / ٢٦٧ - ٢٦٨).
- (٥٠) انظر أبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط في التفسير (٣ / ٥٤٣).
- (٥١) انظر أبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (٦ / ٣٦٥).
- (٥٢) الكلبي: محمد بن أحمد. التسهيل لعلوم التنزيل للكلبي (١ / ١٨٤).
- (٥٣) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٤ / ٣٧٠ - ٣٧١).

- (٥٤) انظر ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد. حجة القراءات (ص ٣٩٩).
- (٥٥) انظر ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٤٤٨ / ٣)، وانظر: (٧٤ / ٤).
- (٥٦) انظر الباقر: علي بن الحسين. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات (٨٠٧ / ٢).
- (٥٧) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن (٨١٧ / ٢).
- (٥٨) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٣٣٦ - ٣٣٧). وانظر الزمخشري: محمود بن عمر (٦١٥ / ٢)، وأبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (٢٤ / ٦).
- (٥٩) الزمخشري: محمود بن عمر. الكشاف (٤٥ / ٣).
- (٦٠) أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف البحر المحيط (٢٠٤ / ٦).
- (٦١) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٦٤٣ / ٧).
- (٦٢) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن (٨٨٢ / ٢).
- (٦٣) انظر أبا عبيدة: معمر بن المثنى. مجاز القرآن (٣٤ / ٢).
- (٦٤) انظر الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة. معاني القرآن (ص ٤٤٧).
- (٦٥) انظر الباقر: علي بن الحسين. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات (٨٥٨ / ٢) - ٨٥٩، وانظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (١٣٢ - ١٣٣).
- (٦٦) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. التبيان في إعراب القرآن (٩١١ / ٢).
- (٦٧) انظر ابن هشام الأنصاري: جمال الدين عبد الله بن يوسف معني اللبيب (ص ٤٧٩) - ٤٨٠.
- (٦٨) انظر أبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (٢٧٥ / ٦).
- (٦٩) انظر القرطبي: محمد بن أحمد الأنصاري. تفسير القرطبي (٢٦٩ / ١١).
- (٧٠) انظر الزمخشري: محمود بن عمر. الكشاف (١٧٧ / ٣).
- (٧١) انظر أبا حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (٣٦٥ / ٦).

- (٧٢) انظر أبا البقاء العكبري: عبد الله بن الحسين. إعراب القراءات الشواذ (١٥٣/٢)، وابن خالويه: الحسين بن محمد مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (٩٧).
- (٧٣) انظر ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز (١٢٦/٤).
- (٧٤) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٣١٤ - ٣١٥).
- (٧٥) الزمخشري: محمود بن عمر. الكشف (٤٣٣/٤). وقرأ بها السبعة عدا أبي عمرو والكسائي وحمزة. انظر ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد. حجة القراءات (ص ٦٨٨).
- (٧٦) انظر الرازي: فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير (٣٠/٢٩).
- (٧٧) انظر السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (١٢٦/١٠).
- (٧٨) أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (١٧٤/٨).
- (٧٩) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. باب وقت الفجر (٢١٠/١).
- (٨٠) انظر ترجمته في البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٠/١).
- (٨١) انظر ترجمته في ابن حبان: محمد بن حبان البستي. مشاهير علماء الأمصار (١/٦٤)، وفي السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن محمد. طبقات الحفاظ (٢٩ - ٣٠).
- (٨٢) انظر ترجمتها في ابن سعد: محمد بن سعد. الطبقات الكبرى (٨/٥٨ - ٧٨)، دار صادر بيروت.
- (٨٣) ورد هذا الأسلوب في غير حديث لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغيرها؛ فقد قال ابن حجر في فتح الباري: «حديث عروة عن عائشة موقوفاً، أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح، ولفظه: قالت: كُنَّ نساءً من بني إسرائيل يتخذن أرجلاً من خشب...» (٣٥٠/٢)، وانظر نحوه في (١/٤٢٠)، وجاء في ابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد (ت: ٢٣٥هـ) المصنف: «حدثنا علي بن مسهر، عن حميد عن أمه؛ قالت: كُنَّ نساءً أهل المدينة، إذا أردن أن يبنين بامرأة على زوجها...» (٣/٥٥٨)، وجاء في أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي (ت: ٣٠٧هـ). المسند: «عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كُنَّ نساءً يصلين على عهد رسول الله ﷺ...» (١٢/٣٣٩).

- (٨٤) انظر ابن مالك: محمد بن عبد الله. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح (ص ١٩٢).
- (٨٥) انظر: مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. باب النهي عن بناء المساجد على القبور، واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد (٣٧٦/١٠).
- (٨٦) انظر النووي: يحيى بن شرف. شرح صحيح مسلم (١٢/٥).
- (٨٧) انظر ترجمته في ابن حبان: محمد بن حبان البستي. مشاهير علماء الأمصار (٨٠/١).
- (٨٨) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (٨٩) وردت ترجمتها في الحديث الأول.
- (٩٠) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري (٤/١).
- (٩١) انظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد. فتح الباري (٢٦/١).
- (٩٢) العيني: بدر الدين محمود بن أحمد. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٥٩/١).
- (٩٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (٩٤) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
- (٩٥) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (٩٦) تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.
- (٩٧) انظر الأزهرى: خالد بن عبد الله. شرح التصريح على التوضيح (٤٠٤/١).
- (٩٨) انظر النسائي: أحمد بن شعيب. السنن الكبرى (٣٥٦/٥).
- (٩٩) انظر الطبراني: سليمان بن أحمد. المعجم الكبير (١٦٩/٢٣).
- (١٠٠) انظر أبا يعلى الموصلي: أحمد بن علي. مسند أبي يعلى (١٥٤/٨).
- (١٠١) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
- (١٠٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (١٠٣) تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.
- (١٠٤) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري (٢٠٠١/٥)، باب إذا استأذن الرجل

- نساءه في أن يمرّض في بيت بعضهن فأذنّ له.
- (١٠٥) انظر العيني: بدر الدين محمود بن أحمد. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨ / ٧١).
- (١٠٦) تقدمت ترجمته في الحديث الثالث.
- (١٠٧) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (١٠٨) تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.
- (١٠٩) معناه في الحديث النشوز. انظر الفيروزآبادي: محمد بن يعقوب. القاموس المحيط (ذئ ر).
- (١١٠) الحاكم: محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرک علی الصحيحين للحاكم (٢٧٦٥)، كتاب النكاح (٢ / ٢٠٥)، (٢٧٧٤) (٢ / ٢٠٨)، وأبو داود: سليمان بن الأشعث الأزدي. السنن، في النكاح (٢١٤٥) (٢ / ٢٤٥).
- (١١١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (١١٢) انظر ترجمته في ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٥٢ - ٥٤).
- (١١٣) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (١ / ٣٧ - ٤٠).
- (١١٤) انظر ترجمته في ابن حبان: محمد بن حبان البستي. مشاهير علماء الأمصار (١ / ٣٤).
- (١١٥) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري (٤ / ١٧١٣)، باب قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠).
- (١١٦) انظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. فتح الباري (٨ / ٣٢٨).
- (١١٧) انظر العيني: بدر الدين محمود بن أحمد. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨ / ٢٦٨).
- (١١٨) انظر ابن عياض: عياض بن موسى السبتي. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢ / ٣٩٣).
- (١١٩) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٢٥ - ٣٣٣).
- (١٢٠) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٨٨ - ٩٠).

- (١٢١) انظر ترجمته في البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير (٣/٥).
- (١٢٢) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. باب فضل صلاة العصر (٢٠٣/١).
- (١٢٣) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. باب فضل صلاتي الصبح والعصر، والمحافظة عليهما (٤٣٩/١).
- (١٢٤) مالك بن أنس. موطأ مالك. باب جامع الصلاة (١٧٠/١).
- (١٢٥) ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مسند الإمام أحمد (١٠٣١٤) (٤٨٦/٢).
- (١٢٦) انظر ابن مالك: محمد بن عبد الله. شواهد التوضيح والتصحيح (ص ١٩٢).
- (١٢٧) انظر ابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب (ص ٤٧٨).
- (١٢٨) ابن حبان: محمد بن حبان البستي. صحيح ابن حبان (٢٨/٥).
- (١٢٩) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٩ - ٥٨٠).
- (١٣٠) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥/٧ - ١٤).
- (١٣١) انظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. تهذيب التهذيب (٥٩/١١).
- (١٣٢) انظر ابن حبان: محمد بن حبان البستي. مشاهير علماء الأمصار (١٥/١).
- (١٣٣) انظر ابن خزيمة: محمد بن إسحاق. صحيح ابن خزيمة. باب ذكر اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر جميعاً، ودعاء الملائكة لمن شهد الصلاتين جميعاً (١٦٥/١).
- (١٣٤) انظر ابن الجزري: المبارك بن محمد. النهاية في غريب الأثر (٤٤/٢).
- (١٣٥) انظر الطبراني: سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط (٢١٥/٥).
- (١٣٦) انظر ترجمته في البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير (٣٦٥/٤)، والذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (٩٠/١).
- (١٣٧) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. باب استحباب إدارة الماء واللبن (٢٠٢٩).
- (١٣٨) أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق. مسند أبي عوانة (٨٢١٩) (١٥٥/٥).

- (١٣٩) ابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد. المصنف (٢٤١٩٥) (١٠٨/٥).
- (١٤٠) أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي. مسند أبي يعلى (٣٥٥٢) (٦/٢٥٢).
- (١٤١) انظر العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين. إعراب الحديث النبوي (ص ٨٥-٨٦).
- (١٤٢) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٨/٤٦٤).
- (١٤٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
- (١٤٤) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٣/٣٩٥-٤٠٦).
- (١٤٥) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها (١/٦٣).
- (١٤٦) انظر ترجمته في ابن حبان: محمد بن حبان البستي. مشاهير علماء الأمصار (١/٣٧).
- (١٤٧) انظر ترجمته في ابن سعد: محمد بن سعد الزهري. الطبقات الكبرى (٧/١٥١).
- (١٤٨) انظر ترجمته في ابن سعد: محمد بن سعد الزهري. الطبقات الكبرى (٧/٢٥٦).
- (١٤٩) انظر ترجمته في ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله. الاستيعاب (٤/١٧٣١-١٧٣٢).
- (١٥٠) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (١/٢٢٨-٢٢٩).
- (١٥١) انظر ترجمته في ابن منجويه: أحمد بن علي. رجال مسلم (١/٥٠-٥٣).
- (١٥٢) ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. فتح الباري (٦/٥٠٢).
- (١٥٣) تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.
- (١٥٤) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٦/٣٣).
- (١٥٥) انظر ابن سعد: محمد بن سعد الزهري. الطبقات الكبرى (٥/٨٣).
- (١٥٦) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة (١/٢٦٥).
- (١٥٧) انظر ترجمتها في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٤/٥٠٨).
- (١٥٨) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥/٢٦٩-٢٨٢).
- (١٥٩) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (١/١٤٩-١٥٠).

- (١٦٠) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٤/٤٦٨ - ٤٧١).
- (١٦١) تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.
- (١٦٢) انظر البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. باب إقبال المحيض وإدباره (١/١٢١)، وانظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. فتح الباري (١/٤٢٠)، والعيني: بدر الدين محمود بن أحمد. عمدة القاري (٣/٢٩٧).
- (١٦٣) ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. فتح الباري (١/٤٢٠).
- (١٦٤) انظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. فتح الباري (٢/٣٥٠).
- (١٦٥) انظر أبا يعلى الموصلي: أحمد بن علي. مسند أبي يعلى (١٢/٣٣٩).
- (١٦٦) انظر ابن أبي شيبه: عبد الله بن محمد. المصنف (١/٢٤٢)، والصنعاني: عبد الرزاق بن همام. المصنف (١/٢٧٢).
- (١٦٧) انظر ابن أبي شيبه: عبد الله بن محمد. المصنف (٢/٥٤٠).
- (١٦٨) أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/٤٧٣)، ورواه بهذا اللفظ النسائي: أحمد بن شعيب. السنن الكبرى (١/٥٤٢)، والبيهقي: أحمد بن الحسين. السنن الكبرى (٣/٣٠٦) وابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مسند الإمام أحمد (٥/٨٤).
- (١٦٩) انظر ترجمته في البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير (١/٤٠٩).
- (١٧٠) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم (٢/٦٠٢) كتاب صلاة العيدين.
- (١٧١) تقدمت ترجمته في الحديث السابع.
- (١٧٢) انظر الحموي: ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان لياقوت (٢/١٦٩).
- (١٧٣) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥/٧٨ - ٨٤).
- (١٧٤) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٣/١٨٩ - ١٩٢).
- (١٧٥) البخاري: محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. باب الاستلقاء (٥/٢٣١٨).
- (١٧٦) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٨/٤٨ - ١٢٠).

- (١٧٧) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٩٥ / ٥ - ٩٩).
- (١٧٨) تقدمت ترجمته في الحديث السادس.
- (١٧٩) ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مسند الإمام أحمد (٣ / ٧٢).
- (١٨٠) انظر أبا يعلى الموصلي: أحمد بن علي. مسند أبي يعلى (٢ / ٤٦١).
- (١٨١) انظر ابن الجعد: علي بن الجعد. مسند ابن الجعد (١ / ١٠٣).
- (١٨٢) انظر الطبراني: سليمان بن أحمد. المعجم الكبير (١٢ / ١٠٨).
- (١٨٣) انظر ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. المطالب العالية (١٦٥٠ / ٨ / ٢٩٧).
- (١٨٤) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٣ / ١٦٨ - ١٧١).
- (١٨٥) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٦ - ٣٧).
- (١٨٦) انظر ترجمته في ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي. تهذيب التهذيب (٨ / ٢٧٤).
- (١٨٧) انظر ترجمته في المزي: يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال (٦ / ٥١٤ - ٥١٦).
- (١٨٨) انظر ترجمته في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٢٠).
- (١٨٩) ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مسند أحمد (٣ / ٣٠٣)، وانظر ترجمة جابر رضي الله عنه في الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٢ / ١٨٩ - ١٩٢).
- (١٩٠) انظر الصنعاني: عبد الرزاق بن همام. المصنف (١٠ / ٤٥٨).
- (١٩١) البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير (٢٢٧ / ١ / ٨٣).
- (١٩٢) انظر ترجمته في السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. طبقات الحفاظ (١ / ٥٨).
- (١٩٣) البيت في ابن الورد: عروة. الديوان (ص ٧٩)، وابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف. أوضح المسالك (٢ / ١٠٧)، والأزهري: خالد بن عبد الله. شرح التصريح على التوضيح (١ / ٤٠٦).
- (١٩٤) البيت في الرقيات: عبيد الله بن قيس. الديوان (ص ١٩٦). وابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف، وشرح شذور الذهب (ص ٢٢٨)، وأوضح المسالك (٢ / ١٠٦)، والسمين

- الحلي: أحمد بن يوسف. الدر المصون (٤ / ٣٧٠)، والسيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال. همع الهوامع (١ / ٥٧٨).
- (١٩٥) نسب لمحمد بن أمية أيضاً، وهو في ابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن. شرح على ألفية ابن مالك (١ / ٢٤٠)، وابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف. شرح شذور الذهب (ص ٢٢٩).
- (١٩٦) نسب البيت إلى أمية بن أبي الصلت. وهو في ابن جني: أبو الفتح عثمان. سر صناعة الإعراب (٢ / ٦٢٩)، وأبي حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. البحر المحيط (٦ / ١٧٥)، وابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف. أوضح المسالك (٢ / ١٠٠)، وابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن. شرح على ألفية ابن مالك (٢ / ٢٤٠)، والسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. همع الهوامع (١ / ٥٧٨).
- (١٩٧) البيت في الفرزدق: همام بن غالب. الديوان (ص ٤٤)، والنحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد. إعراب القرآن (٢ / ٣٣)، وابن جني: أبو الفتح عثمان. سر صناعة الإعراب (٢ / ٤٤٦)، والخصائص (٢ / ١٩٤)، والسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. همع الهوامع (١ / ٥٧٨).
- (١٩٨) البيت في ابن جني: أبو الفتح عثمان. سر صناعة الإعراب (٢ / ٧١٨)، وابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف. مغني اللبيب (٤٨٥)، وأوضح المسالك (٢ / ٩٨).
- (١٩٩) الرجز في الفراء: يحيى بن زياد. معاني القرآن (١ / ٤) والرواية فيه (قال الجوالي)، وابن جني: أبو الفتح عثمان. الخصائص (٢ / ١٩٤).
- (٢٠٠) البيت في الفارسي: أبو علي الحسن بن أحمد. المسائل الشيرازيات (٢ / ٤٦٤)، وابن منظور: محمد بن مكرم. لسان العرب (ع ل ا).
- (٢٠١) البيت في ابن مالك: محمد بن عبد الله. شرح التسهيل لابن مالك (٢ / ١١٧)، والمرادي: الحسن بن قاسم. الجنى الداني (ص ١٧٠).
- (٢٠٢) انظر مجنون ليلي: قيس بن الملوح. الديوان (ص ٦٨) تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. دار

- مصر للطباعة والنشر. وروايته في الديوان (ص ٥٥) تقديم وشرح مجيد طراد. عالم الكتب.
- الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ (ولو أهدق) وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه على هذه اللغة.
- (٢٠٣) مجهول قائله، وهو في ابن مالك: محمد بن عبد الله شواهد التوضيح والتصحيح (ص ١٩٢)، والأشموني: علي بن محمد. منهج السالك إلى ألفية ابن مالك (٢/ ٤٧).
- (٢٠٤) مجهول قائله، وهو في ابن مالك: محمد بن عبد الله. شواهد التوضيح والتصحيح (ص ١٩٢)، والأشموني: علي بن محمد. منهج السالك إلى ألفية ابن مالك (٢/ ٤٧).
- (٢٠٥) البيت في أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. الديوان (١/ ٣٤٤) شرح التبريزي. تحقيق: راجي الأسمر. دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤ هـ.
- (٢٠٦) البيت في أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. الديوان (٢/ ٣١٣) شرح التبريزي. تحقيق: محمد عبده عزام. دار المعارف. الطبعة الرابعة، والقرطبي: محمد بن أحمد. تفسير القرطبي (١١/ ٢٦٩)، والثعلبي: أبو إسحاق أحمد ابن محمد. تفسير الثعلبي (٦/ ٢٧٠).
- (٢٠٧) البيت في أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. الديوان، شرح التبريزي. تحقيق: راجي الأسمر (٢/ ٨٧).
- (٢٠٨) البيت في أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. الديوان، شرح التبريزي. تحقيق: راجي الأسمر (١/ ٢٩٨).
- (٢٠٩) البيت في أبي تمام: حبيب بن أوس الطائي. الديوان، شرح التبريزي. تحقيق: راجي الأسمر (٢/ ٤٥٣)، وفي أبي حيان الأندلسي: محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب (٢/ ٧٣٩).
- (٢١٠) البيت في البحري: أبو عبادة الوليد بن عبيد. الديوان (١/ ١١٦).
- (٢١١) البيت في المتنبي: أحمد بن الحسين. الديوان (ص ٦٦)، وابن الشجري: هبة الله بن علي. كتاب الأمالي (١/ ٢٠١).
- (٢١٢) البيت في المتنبي: أحمد بن الحسين. الديوان (ص ٦٨)، وابن الشجري: هبة الله بن علي. كتاب الأمالي (١/ ٢٠١).
- (٢١٣) البيت في الحمداني: أبو فراس: الحارث بن سعيد. الديوان (ص ٢٩)، وفي ابن هشام

- الأنصاري: عبد الله بن يوسف. شرح شذور الذهب (ص ٢٢٨)، وأوضح المسالك (١٠٢ / ٢)، والسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. همع الهوامع (١ / ٥٧٨).
- (٢١٤) البيت في الحموي: ياقوت بن عبد الله. معجم الأدباء (٣ / ٥٠٨).
- (٢١٥) البيت في الصفدي: خليل بن أيك. الوافي بالوفيات (١٨ / ١٧).
- (٢١٦) انظر السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. الاقتراح في أصول النحو وجدله (ص ١٥٢)، والأفغاني: سعيد. في أصول النحو (ص ٢٩).
- (٢١٧) قباوة: فخر الدين. تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف (ص ٢٦٦).
- (٢١٨) الأصبهاني: أبو الفرج علي بن الحسين. الأغاني (٣ / ١٤٢).
- (٢١٩) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٢٦).
- (٢٢٠) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٩ / ٥٦٦).
- (٢٢١) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٧ / ٥ - ١٤).
- (٢٢٢) انظر البخاري: محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير (٤ / ٣٦٥)، والذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (١ / ٩٠).
- (٢٢٣) الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٨ / ٤٥٧).
- (٢٢٤) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ (١ / ٢٢٨).
- (٢٢٥) انظر ابن سعد: محمد بن سعد الزهري. الطبقات الكبرى (٧ / ٢٥٦)، والسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. طبقات الحفاظ (١ / ٧١)، وابن حبان: محمد بن حبان البستي. الثقات (٥ / ٢٣٧).
- (٢٢٦) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٧٠)، (٦ / ١٦، ١٨، ٢٠).
- (٢٢٧) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٧٨).
- (٢٢٨) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٩٥ - ٩٩).
- (٢٢٩) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٦).
- (٢٣٠) انظر الذهبي: محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٢٢).

(٢٣١) ابن حجر: شهاب الدين أحمد. لسان الميزان (٢/٢٥٢).

(٢٣٢) رواه ابن حبان: محمد بن حبان البستي. صحيح ابن حبان، من حديث عبد الله بن مسعود

ﷺ في الصلاة (١/٢٦٨).

(٢٣٣) الأفغاني: سعيد. في أصول النحو (ص ٤٦).

\*\*\*

## ثبت المصادر والمراجع

- (١) الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة. معاني القرآن. تحقيق: هدى محمود قراعة. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ.
- (٢) الأزهرى: خالد بن عبد الله شرح التصريح على التوضيح. تحقيق: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
- (٣) الأصبهاني: أبو الفرج علي بن الحسين. الأغاني. تحقيق: علي مهنا وسمير جابر. دار الفكر بلبنان.
- (٤) الأفغاني: سعيد. في أصول النحو. المكتب الإسلامي بيروت: ١٤٠٧هـ.
- (٥) الباقرى: علي بن الحسين كشف المشكلات وإيضاح المعضلات. تحقيق: الدكتور محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٤١٥هـ.
- (٦) البحرى: أبو عبادة الوليد بن عبيد. الديوان. تحقيق: حسن كامل الصيرفي. دار المعارف بالقاهرة. الطبعة الثالثة.
- (٧) البخارى: محمد بن إسماعيل.  
- التاريخ الكبير. تحقيق: السيد هاشم الندوي. دار الفكر.  
- صحيح البخارى. تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا. دار ابن كثير بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٧هـ.
- (٨) البغدادى: عبد القادر بن عمر شرح أبيات مغني اللبيب. تحقيق: عبد العزيز رباح وزميله. دار الثقافة العربية. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.
- (٩) البيهقي: أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. مكتبة الباز بمكة: ١٤١٤هـ.
- (١٠) أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي.  
- ديوان أبي تمام. شرح التبريزي. تحقيق: محمد عبده عزام. دار المعارف. الطبعة الرابعة.

- ديوان أبي تمام. شرح التبريزي. تحقيق: راجي الأسمر. دار الكتاب العربي ببيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.
- (١١) الثعلبي: أبو إسحاق أحمد ابن محمد. تفسير الثعلبي. تحقيق: الإمام ابن عاشور. مراجعة وتدقيق نظير الساعدي. دار إحياء التراث ببيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
- (١٢) ابن الجزري: المبارك بن محمد. النهاية في غريب الأثر. تحقيق: طاهر الزاوي وزميله. المكتبة العلمية ببيروت: ١٣٩٩هـ.
- (١٣) ابن الجعد: علي بن الجعد. مسند ابن الجعد. تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة نادر. الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.
- (١٤) ابن جني: أبو الفتح عثمان. - الخصائص. تحقيق: محمد علي النجار. الناشر: عالم الكتب ببيروت. مطبعة دار الكتب المصرية: ١٣٧٦هـ.
- سر صناعة الإعراب. تحقيق: الدكتور حسن هندواي. دار القلم بدمشق. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.
- (١٥) الحاكم: محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرک علی الصحیحین. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية ببيروت. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ.
- (١٦) ابن حبان: محمد بن حبان البستي. - الثقات. تحقيق: شرف الدين أحمد. دار الفكر. الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ.
- صحيح ابن حبان. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة ببيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.
- مشاهير علماء الأمصار. تحقيق: فلايشهمر. دار الكتب العلمية ببيروت: ١٩٥٩م.
- (١٧) ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أحمد بن علي. - الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: علي محمد البجاوي. دار الجيل. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

- تهذيب التهذيب. دار الفكر بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: محب الدين الخطيب. دار المعرفة بيروت.
- لسان الميزان. تحقيق: دائرة المعارف النظامية بالهند. مؤسسة الأعلمي بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٦هـ.
- المطالب العالية. تحقيق: الدكتور سعد ناصر الشثري. دار العاصمة. الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ.
- (١٨) الحمداني: أبو فراس: الحارث بن سعيد. الديوان. شرح الدكتور خليل الدويهي. دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.
- (١٩) الحموي: ياقوت بن عبد الله.
- معجم الأدباء. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.
- معجم البلدان. دار الفكر بيروت.
- (٢٠) ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. مسند الإمام أحمد. مؤسسة قرطبة بمصر.
- (٢١) أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق: الدكتور رجب عثمان محمد وزميله. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.
- البحر المحيط في التفسير. تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وزملائه. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
- (٢٢) ابن خالويه: الحسين بن محمد. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع. عناية برجشتراسر. المطبعة الرحمانية بمصر: ١٩٣٤م.
- (٢٣) ابن خزيمة: محمد بن إسحاق. صحيح ابن خزيمة. تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي بيروت: ١٩٧٠م.
- (٢٤) أبو داود: سليمان بن الأشعث الأزدي. السنن. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر.

- (٢٥) الدسوقي: محمد بن أحمد بن عرفة. حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب. صحتها وراجعها على الطبعة الأميرية: محمد أحمد الطماوي: ١٨٥٨ هـ. المطبعة الحميدية بمصر.
- (٢٦) الذهبي: محمد بن أحمد.  
- تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى.  
- سير أعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة التاسعة: ١٤١٣ هـ.
- (٢٧) الرازي: فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ.
- (٢٨) الرقيات: عبيد الله بن قيس. الديوان. تحقيق: وشرح الدكتور محمد يوسف نجم. دار صادر بيروت.
- (٢٩) الزمخشري: محمود بن عمر. الكشف. تحقيق: عبد الرزاق المهدي. دار إحياء التراث بيروت.
- (٣٠) ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد. حجة القراءات. تحقيق: الأستاذ سعيد الأفغاني. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية: ١٤٠٢ هـ.
- (٣١) ابن السراج: أبو بكر محمد بن السري. الأصول في النحو. تحقيق: د عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- (٣٢) ابن سعد: محمد بن سعد الزهري. الطبقات الكبرى. دار صادر بيروت.
- (٣٣) السمين الحلبي: أحمد بن يوسف. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تحقيق: الدكتور أحمد الخراط. دار القلم. الطبعة الثانية: ١٤٢٧ هـ.
- (٣٤) سيويه: عمرو بن عثمان. الكتاب. تحقيق: عبد السلام هارون. دار الجيل. الطبعة الأولى.
- (٣٥) السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال.  
- الاقتراح في أصول النحو وجدله. دراسة وتحقيق: الدكتور محمود فجال. مطبعة الثغر. الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.

- طبقات الحفاظ. دار الكتب العلمية ببيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.
- همع الهوامع للسيوطي. تحقيق: عبد الحميد هندراوي. المكتبة الوقفية بمصر.
- (٣٦) ابن الشجري: هبة الله بن علي. أمالي ابن الشجري. تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.
- (٣٧) ابن أبي شيبه: عبد الله بن محمد. المصنف. تحقيق: كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد. الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
- (٣٨) الصفدي: خليل بن أبيك. الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط ملة. دار إحياء التراث ببيروت: ١٤٢٠هـ.
- (٣٩) الصنعاني: عبد الرزاق بن همام. المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي ببيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.
- (٤٠) الطبراني: سليمان بن أحمد.
- المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وزميله. دار الحرمين بالقاهرة: ١٤١٥هـ.
- المعجم الكبير. تحقيق: حمد بن عبد المجيد السلفي. مكتبة الزهراء بالموصل. الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ.
- (٤١) ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. دار الجيل ببيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
- (٤٢) عبد التواب: رمضان. بحوث ومقالات في اللغة. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ.
- (٤٣) أبو عبيدة: معمر بن المثنى. مجاز القرآن. عناية الدكتور محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- (٤٤) ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية ببلن. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

- (٤٥) ابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. عناية الدكتور إميل يعقوب. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ.
- (٤٦) العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين.  
- إعراب الحديث النبوي. تحقيق: الدكتور عبد الإله نبهان. دار الفكر. الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.  
- إعراب القراءات الشواذ. تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز. عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ.  
- التبيان في إعراب القرآن. تحقيق: علي محمد البجاوي. مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- (٤٧) أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق. مسند أبي عوانة. دار المعرفة بيروت.
- (٤٨) ابن عياض: عياض بن موسى السبتي. مشارق الأنوار. المكتبة العتيقة.
- (٤٩) العيني: بدر الدين محمود بن أحمد. عمدة القاري شرح صحيح البخار. دار إحياء التراث بيروت.
- (٥٠) الفارسي: أبو علي الحسن بن أحمد.  
- المسائل الشيرازيات. تحقيق: الدكتور حسن هندراوي. كنوز إشبيلية. الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ.  
- المسائل المنثورة. تحقيق: مصطفى الحدري. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- (٥١) الفراء: يحيى بن زياد. معاني القرآن. عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٣ هـ.
- (٥٢) الفرزدق: همام بن غالب. الديوان. تحقيق: الأستاذ علي فاعور. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.
- (٥٣) الفيروزآبادي: محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٧ هـ.
- (٥٤) قباوة: فخر الدين. تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف. دار الملتقى بحلب. الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ.

- (٥٥) القرطبي: محمد بن أحمد. تفسير القرطبي. تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني. دار الشعب بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٣٧٢هـ.
- (٥٦) القيسي: مكّي بن أبي طالب. مشكل إعراب القرآن. تحقيق: الدكتور حاتم الضامن. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ.
- (٥٧) الكلبي: محمد بن أحمد. التسهيل لعلوم التنزيل. دار الكتاب العربي. الطبعة الرابعة: ١٤٠٣هـ.
- (٥٨) مالك بن أنس. موطأ مالك. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث بمصر.
- (٥٩) ابن مالك: محمد بن عبد الله.
- التسهيل. تحقيق: محمد كامل بركات. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر: ١٣٧٨هـ.
- شرح التسهيل. تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد وزميله هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. عالم الكتب. الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ.
- (٦٠) المرادي: الحسن بن القاسم. الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة وزميله. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.
- (٦١) المزي: يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ.
- (٦٢) مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث بيروت.
- (٦٣) مجنون ليلي: قيس بن الملوّح.
- ديوان مجنون ليلي. تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر. دار مصر للطباعة.
- ديوان مجنون ليلي. تقديم وشرح مجيد طراد. عالم الكتب. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.
- (٦٤) ابن منجويه: أحمد بن علي. رجال مسلم. تحقيق: عبد الله الليثي. دار المعرفة بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

- (٦٥) ابن منظور: محمد بن مكرم. لسان العرب. دار صادر بيروت. الطبعة الأولى.
- (٦٦) النحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد. إعراب القرآن. تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد. عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٩ هـ.
- (٦٧) النسائي: أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وزميله. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١١ هـ.
- (٦٨) أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. المسند المستخرج على صحيح مسلم. تحقيق: محمد حسن الشافعي. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ.
- (٦٩) النووي: يحيى بن شرف. شرح صحيح مسلم. دار إحياء التراث بيروت. الطبعة الثانية: ١٣٩٢ هـ.
- (٧٠) ابن هشام: جمال الدين عبد الله بن يوسف.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل بيروت. الطبعة الخامسة: ١٣٩٩ هـ.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. تحقيق: عبد الغني الدقر. الشركة المتحدة بسوريا: ١٤٠٤ هـ.
- شرح قطر الندى وبل الصدى. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية: ١٤٢١ هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تحقيق: الدكتور مازن المبارك وزملائه. تصوير جامعة حلب.
- (٧١) ابن الوردة: عروة. الديوان. تحقيق: أسماء أبو بكر محمد. دار الكتب العلمية بيروت: ١٤١٨ هـ.
- (٧٢) أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي. مسند أبي يعلى الموصلي. تحقيق: حسن سليم أسد. الطبعة الأولى. دار المأمون للتراث بدمشق: ١٤٠٤ هـ.

\*\*\*

## Sources and references

- (1) **The AL'awsat Alakhfsh: Saeed bin Masada.** *Meanings of the Qur'an.* Investigation: Hoda Mahmoud Qaraa. Al-Khanji Library in Cairo. First edition: 1411 AH.
- (2) **Al-Azhari: Khalid bin Abdullah.** *explained the statement on clarification.* Investigation by: Mohamed Basil Ayoun Al-Soud. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1412 AH.
- (3) **Al-Asbahani: Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein.** *Songs.* Investigation by: Ali Muhanna and Samir Jaber. House of thought in Lebanon
- (4) **Afghani: Saeed.** *In the origins of grammar.* The Islamic Office in Beirut: 1407 AH.
- (5) **Al-Baquli: Ali bin Al-Hussein.** *revealed problems and clarified dilemmas.* Edited by: Dr. Muhammad Ahmad Al-Daly, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus: 1415 AH.
- (6) **Al-Buhtri: Abu Ubadah Al-Walid bin Ubaid.** *Diwan.* Investigation: Hassan Kamel Al-Serafi. Knowledge House in Cairo. Third edition.
- (7) **Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail.**
  - *the big date.* Investigation: Mr. Hashem Al-Nadwi. Thought House.
  - *Sahih Bukhari.* Investigation by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha. Ibn Katheer House in Beirut. Third edition: 1407 AH.
- (8) **Al-Baghdadi: Abd al-Qadir bin Omar.** *Sharh verses of Mughni al-Labib.* Investigation: Abdul Aziz Rabah and his colleague. Arab Culture House. Second edition: 1414 AH.
- (9) **Al-Bayhaqi: Ahmed bin Al-Hussein.** *Sunnah major.* Investigation by: Mohamed Abdel Qader Atta. Al-Baz Library in Makkah: 1414 A.H.
- (10) **Abu Tammam: Habib bin Aws Al-Tai.**
  - *Abi Tammam Diwan.* Explanation of Tabrizi. Investigation by: Muhammad Abdo Azzam. Knowledge House. Fourth edition.
  - *Abi Tammam Diwan.* Explanation of Tabrizi. Investigation: Raji Al-Asmar. Arab Book House in Beirut. Second edition: 1414 AH.
- (11) **Al-Tha'labi: Abu Ishaq Ahmad Ibn Muhammad.** *Foxtail Interpretation.* Investigation: Imam Ibn Ashour. Peer Al Saadi review and audit. Heritage revival house in Beirut. First edition: 1422 AH.
- (12) **Ibn Al-Jazri: Al-Mubarak bin Muhammad.** *The end is in strange effect.* Investigation by Taher Al-Zawy and his colleague. The Scientific Library in Beirut: 1399 AH.
- (13) **Ibn Al-Jaad: Ali bin Al-Jaad.** *Musnad Ibn Al-Jaad.* Investigation by: Amer Ahmed Haider. Nader Foundation. First edition: 1410 AH.
- (14) **Ibn Jinni: Abu Al-Fath Othman.**
  - *Properties.* Investigation by: Muhammad Ali Al-Najjar. Publisher: The World of Books in Beirut. Egyptian Book House Press: 1376 AH.
  - *The secret of the parsing industry.* Investigation by: Dr. Hassan Hindawi. Dar Al-Qalam in Damascus. First edition: 1405 AH.

- (15) **ALhakim: Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi.** *Postponed on the correct.* Investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1411 AH.
- (16) **Ibn Hibban: Muhammad bin Habban Al-Basti.**
  - *Confident.* Investigation by: Sharaf Al-Din Ahmed. Thought House. First edition: 1395 AH.
  - *Sahih Ibn Hibban.* Investigated by: Shuaib Al-Arnaout. The Mission Foundation in Beirut. Second edition: 1414 AH.
  - *Famous scholars of the regions.* Investigation: Fleischhammer. Scientific Books House in Beirut: 1959 AD.
- (17) **Ibn Hajar al-Asqalani: Shihab al-Din Ahmad bin Ali.**
  - *The injury to distinguish the Companions.* Investigation by: Ali Muhammad Al-Bedjaoui. Generation House. First edition: 1412 AH.
  - *Refinement of refinement.* Thought House in Beirut. First edition: 1404 AH.
  - *Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari.* Investigation by: Moheb Al-Din Al-Khatib. House of Knowledge in Beirut.
  - *Libra's tongue.* Investigation: Systematic Knowledge Department, India. Al-Alami Foundation, Beirut. Third edition: 1406 AH.
  - *High demands.* Investigation by: Dr. Saad Nasser Al-Shetry. Capital House. First edition: 1419 AH.
- (18) **Al-Hamdani: Abu Firas: Al-Harith bin Saeed.** *Diwan.* Explained by Dr. Khalil Douaihy. Dar: house
- (19) **Al-Hamwi: Yaqut bin Abdullah.**
  - *A Dictionary of Authors.* Scientific Books House in Beirut. First edition: 1413 AH.
  - *Dictionary of countries.* Thought House in Beirut.
- (20) **Ibn Hanbal: Ahmad bin Mohammad bin Hanbal al-Shaibani.** *Musnad of Imam Ahmad.* Cordoba Foundation, Egypt.
- (21) **Ibn Khaluyah: Al-Hussain bin Muhammad.** *A summary of the anomalies of the Qur'an from the Badi book Bergstraße care.* The Rahmani Press, Egypt: 1934 A.D.
- (22) **Ibn Khuzaymah: Muhammad bin Ishaq.** *Sahih Ibn Khuzaymah.* Investigation by: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami. The Islamic Office in Beirut: 1970 A.D.
- (23) **Abu Dawud: Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi.** *Sunnah.* Achieving Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. Thought House.
- (24) **Desouki: Muhammad bin Ahmed bin Arafa.** *Allama Desouki's footnote to the singer Labib.* Corrected and revised in the Amiri edition: Muhammad Ahmad Al-Tamawi: 1858 AH. Al Hamidiyeh Press, Egypt.
- (25) **Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed.**
  - *Preservation ticket.* Scientific Books House in Beirut. First edition.
  - *The conduct of the flags of the nobility.* Investigation by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Naim Al-Arqsousi. The Mission Foundation in Beirut. Ninth edition: 1413 AH.

- (26) **Al-Razi: Fakhruddin Muhammad bin Omar.** *The big explanation.* Scientific Books House in Beirut. First edition: 1421 AH.
- (27) **Al-Raqiyyah: Ubayd Allah bin Qais.** *Diwan.* Investigation: Dr. Muhammad Yusuf Negm explained. Dar Sader in Beirut.
- (28) **Zamakhshari: Mahmoud bin Omar.** *Scout.* Investigation: Abdul Razzaq Al Mahdi. Heritage revival house in Beirut.
- (29) **Ibn Zangla: Abu Zarah Abd al-Rahman bin Muhammad.** *The argument of readings.* Investigation: Professor Saeed Al-Afghani. Mission Foundation. Second edition: 1402 AH.
- (30) **Ibn Al-Sarraj: Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri.** *Origins in grammar.* Investigated by: Dr. Abdel-Hussein Al-Fattli. Mission Foundation. Third edition: 1408 AH – 1988 AD.
- (31) **Ibn Saad: Muhammad bin Saad Al-Zahri.** *Major classes.* Dar Sader in Beirut.
- (32) **The chubby Al-Halabi: Ahmed bin Youssef.** *Durr preserved in the sciences of the book hidden.* Investigation by: Dr. Ahmed Al-Kharrat. Pen House. Second edition: 1427 AH.
- (33) **Sebawayh: Amr bin Othman.** *the book.* Investigation by: Abd al-Salam Haroun. Generation House. First edition.
- (34) **Al-Suyuti: Jalaluddin Abdul Rahman bin Al-Kamal.**  
- *Suggesting the origins of grammar and its argument.* Study and investigation: Dr. Mahmoud Fagal. Al Thager Press. First edition: 1409 AH.  
- *layers preservation.* Scientific Books House in Beirut. First edition: 1403AH.  
- *Hama Al-Hawamah as-Suyuti.* Investigation by: Abdel Hamid Hendawi. The Endowment Library in Egypt.
- (35) **Ibn Al-Shajri: the gift of God bin Ali.** *Amali Ibn Al-Shajri.* Investigation by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi. Al-Khanji Library in Cairo. First edition: 1413 AH.
- (36) **Ibn Abi Shaybah: Abdullah bin Muhammad.** *Classifier.* Investigation by: Kamal Yousef Al-Hout. Al-Rashed Library. First edition: 1409 AH.
- (37) **Safadi: Khalil bin Aybak.** *Adequate.* Investigated by: Ahmed Al-Arnaout Mallah. House of Revival of Heritage in Beirut: 1420 AH.
- (38) **Al-San'ani: Abdul Razzaq bin Hammam.** *Classifier.* Investigation by: Habib Al-Rahman Al-Azhami. The Islamic Office in Beirut. Second edition: 1403 AH.
- (39) **Al-Tabarani: Suleiman bin Ahmed.**  
- *The Middle Lexicon.* Investigation by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad and his colleague. Dar Al-Haramayn in Cairo: 1415 AH.  
- *The Great Lexicon.* Investigation by: Hamad bin Abdul Majeed Al-Salafi. Al Zahraa Library, Mosul. Second edition: 1404 AH.

- (40) **Ibn Abd al-Barr: Yusef bin Abdullah.** *Assimilation in knowing your friends.* Investigation by: Ali Muhammad Al-Bedjaoui. House of generation in Beirut. First edition: 1412 AH.
- (41) **Abdel Tawab: Ramadan.** *Research and articles on language.* Al-Khanji Library in Cairo. Second edition: 1408 AH.
- (42) **Abu Ubaidah: Muammar bin Al-Muthanna.** *The metaphor of the Qur'an.* Attention of Dr. Mohamed Fouad Sezkin. Al-Khanji Library in Cairo.
- (43) **Ibn Atiyah: Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib.** *The brief editor in the interpretation of the dear book.* Investigation by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad. Scientific Books House in Lebanon. First edition: 1413AH.
- (44) **Ibn Aqeel: Abdullah bin Abdul Rahman.** *Ibn Aqeel explained on the Millennium Ibn Malik.* Attention by Dr. Emile Yacoub. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1418 AH.
- (45) **Al-Akbari: The father of stay, Abdullah bin Al-Hussein**  
- *Parsing of the hadith.* Investigation by: Dr. Abdul Ilah Nabhan. Thought House. First edition: 1409 AH.  
- *Parsing of odd readings.* Investigation: Mohamed El-Sayed Ahmed Azouz. The world of books in Beirut. First edition: 1417 AH.  
- *Explanation in the translation of the Qur'an.* Investigation by: Ali Muhammad Al-Bedjaoui. Issa Al-Babi Al-Halabi Press.
- (46) **Abu Awana: Yaqoub bin Ishaq.** *Musnad Abi Awana.* House of Knowledge in Beirut.
- (47) **Ibn Ayyad: Ayyad ibn Musa al-Sabti.** *East Lights.* The antique library.
- (48) **Al-Aini: Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed.** *Mayor of Continental properly explain Steam.* Heritage revival house in Beirut.
- (49) **Persian: Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed.**  
- *Shirazi matters.* Investigation: Dr. Hassan Hindawi. Treasures of Seville. First edition: 1424 AH.  
- *Issues published.* Investigation by: Mustafa Al-Hadry. Publications of the Arabic Language Academy in Damascus.
- (50) **Fur: Yahya bin Ziyad.** *Meanings of the Qur'an.* The world of books in Beirut. Third edition: 1403 AH.
- (51) **Farazdaq: Hammam bin Ghalib.** *Diwan.* Investigation: Professor Ali Faour. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1407 AH.
- (52) **Al-Fayrouzabadi: Muhammad ibn Yaqoub.** *Ocean dictionary.* Investigation: investigation office: heritage in the Resala Foundation. The Mission Foundation in Beirut. Second edition: 1407 AH.
- (53) **Qabawah: Fakhreddine.** *History of grammatical protest with hadith.* Dar Al-Multaqa in Aleppo. First edition: 1425 AH.
- (54) **Al-Qurtubi: Muhammad bin Ahmed.** *Interpretation of the Cordovan.* Investigation by: Ahmed Abdel-Alim Al-Bardouni. People House in Cairo. Second edition: 1372 AH.

- (55) **Al-Qaisi: Makki bin Abi Talib.** *The problem of parsing the Qur'an.* Investigation by: Dr. Hatem Al-Damen. The Mission Foundation in Beirut. Second edition: 1405 AH.
- (56) **Al-Kalbi: Muhammad bin Ahmed.** *Facilitate download science.* Arab Book House. Fourth Edition: 1403 AH.
- (57) **Malik bin Anas.** *Muwatta 'Malik.* Investigation: Mohamed Fouad Abdel-Baqi. House revival of heritage in Egypt.
- (58) **Ibn Malik: Muhammad bin Abdullah.**
  - *Facilitation.* Investigation by: Muhammad Kamel Barakat. Arab Writer House for Printing and Publishing: 1378 AH.
  - *Explanation of the facility.* Edited by: Dr. Abdel Rahman Al-Sayed and his colleague Hajar for Printing and Publishing, First Edition: 1410 AH.
  - *Evidence for clarification and correction of the problems of the Sahih Mosque by Ibn Malik.* Investigation: Mohamed Fouad Abdel-Baqi. The world of books. Third edition: 1403 AH.
- (59) **Al-Mouradi: Al-Hassan bin Al-Qasim.** *The proximal genie in the letters of meanings.* Investigation by: Dr. Fakhr El Din Qabawa and his colleague. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1413 AH.
- (60) **Al-Mazi: Yusef bin Abdul-Rahman.** *Refinement of perfection.* Investigation by: Dr. Bashar Awad Maarouf. The Mission Foundation in Beirut. First edition: 1400 AH.
- (61) **Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi.** *Sahih Muslim.* Investigation: Mohamed Fouad Abdel-Baqi. Heritage revival house in Beirut.
- (62) **Majnun Laila: Qais bin al-Malouh.**
  - *Diwan of Majnun Layla.* Investigation by: Abdul Sattar Ahmed Farraj. Egypt Library. Misr Printing House.
  - *Diwan of Majnun Layla.* Presentation and explanation of Majid Trad. The world of books. First edition: 1416 AH.
- (63) **Ibn Mengwi: Ahmed bin Ali.** *Muslim men.* Investigation: Abdullah Al-Laithi. House of Knowledge in Beirut. First edition: 1407 AH.
- (64) **Ibn Manzoor: Muhammad bin Makram.** *Arabes Tong.* Dar Sader in Beirut. First edition.
- (65) **Copper: Abu Jaafar Ahmad bin Mohammad.** *Translation of the Qur'an.* Investigation by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid. The world of books in Beirut. Third edition: 1409 AH.
- (66) **ALnisaiyyu: Ahmed bin Shuaib.** *Sunnah major.* Investigation by: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari And mate. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1411 AH.
- (67) **Abu Naim: Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani.** *Musnad extracted on Sahih Muslim.* Investigation by: Muhammad Hassan Al-Shafei. Scientific Books House in Beirut. First edition: 1417 AH.
- (68) **Al-Nawawi: Yahya Bin Sharaf.** *Sahih Muslim explanation.* Heritage revival house in Beirut. Second edition: 1392 AH.

- (69) **Ibn Hisham: Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf.**  
- *He explained tracts to the millennium Ibn Malik.* Achieving Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. House of generation in Beirut. Fifth Edition: 1399AH.  
- *Explanation of gold nuggets in knowing the words of the Arabs.* Investigation by: Abdul Ghani Aldaquer. The United Company of Syria: 1404AH.  
- *Explanation of the diameter of dew and echo.* Achieving Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. Modern Library: 1421 AH.  
- *Mughni al-Labib on the books of Arabic poems.* Investigation by: Dr. Mazen Al-Mubarak and his colleagues. Photography University of Aleppo.
- (71) **Ibn al-Ward: Erwa. Diwan.** Investigation by: Asmaa Abu Bakr Muhammad. Scientific Books House in Beirut: 1418 AH.
- (72) **Abu Ali al-Mawsili: Ahmad bin Ali. Musnad Abi Ali al-Mawsili.** Investigation: Hassan Salim Asad. First edition. Al-Mamoun House for Heritage in Damascus: 1404 A.H

\*\*\*

